

دور مسرحة المناهج في ترسيخ الوظائف النحوية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي في مكة المكرمة (وظيفة الأفعال الناسخة أمودجًا)

The role of the Educational Theater in consolidating the grammatical functions of the sixth-grade students in Makkah Al-Mukarramah (the function of the copying verbs as a model)

إعداد: الباحثة/ علياء معيض العتيبي

ماجستير في الآداب (الأدب المسرحي)، قسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية

Email: alia12345858@gmail.com

إشراف الدكتور/ فيصل بن صالح الزهراني

أستاذ مساعد، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية

المخلص:

هدف هذا البحث إلى التعرف على دور المسرح المنهجي في ترسيخ الوظائف النحوية عند طالبات الصف السادس الابتدائي في مكة المكرمة (وظيفة الأفعال الناسخة كان وأخواتها) ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث، وتمحور البحث حول مسرحة المناهج في اللغة العربية وخاصة الوظائف النحوية ومنها وظيفة الأفعال الناسخة كان وأخواتها ولتفعيل مسرحة المناهج في المدارس وترسيخه، وتتناول الدراسة أهمية دور المسرح التربوي في ترسيخ الوظائف النحوية لدى طالبات الصف السادس بمدرسة عبد الرحمن فقيه الابتدائية بمكة المكرمة خلال الفصل الدراسي الأول لعام 1445هـ، وتهدف الدراسة إلى بيان أثر مسرحة المناهج في ترسيخ الوظائف النحوية تحديدًا، ووظيفة نسخ عمل المبتدأ والخبر، وستطبق الدراسة بواسطة المنهج التجريبي من خلال عينتين تجريبية وضابطة، العينة التجريبية التي تم تدريسها بطريقة مسرحة المناهج، والعينة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة الاستقرائية في ضوء المنهج التجريبي بناءً على نتائج الدراسة تبين فاعلية التعلم باستراتيجية مسرحة المناهج في تدريس مادة لغتي الجميلة للصف السادس ابتدائي للوظيفة النحوية كان وأخواتها وترسيخ الدرس في أذهان الطالبات بعد أدائهن أدوار شخصيات المسرحية وهي المبتدأ والخبر وكان وأخواتها في المجموعة التجريبية. وكانت التجربة جديدة على التلميذات ومشاركتهن إضافة لهن وأصبح لديهن خبرة سابقة بعد التجربة مما يسهم بالقيام بأدوار جديدة وبصورة جيدة والقيام بهذا العمل جعل منه قيمة تربوية جديدة وفعالة في التعليم والتدريس. وفي ضوء ذلك توصي الباحثة بتشجيع المدارس والمعلمين على استخدام مسرحة المناهج في التعليم، واعتماد مسرحة المناهج في مواد اللغة العربية وخاصة في وظائف النحو وتدريسها بأساليب توافق اهتمام التلاميذ ومواهبهم مثل: التمثيل واللعب، ومشاهدة المسرحيات التعليمية والاستفادة منها.

الكلمات المفتاحية: مسرحة المناهج، المسرح التعليمي، الوظائف النحوية، الأفعال الناسخة كان وأخواتها، استراتيجيات التدريس، الدافعية لتعليم، التحصيل العلمي.

The role of the Educational Theater in consolidating the grammatical functions of the sixth-grade students in Makkah Al-Mukarramah (the function of the copying verbs as a model)

Alya maeid Al -outaybi

MA (Drama Literature), Department of Arabic Language. Faculty of Arts and Humanities, King Abdulaziz University, Kingdom of Saudi Arabia

Abstract:

The aim of the research is to identify the role of systematic theater in consolidating grammatical functions among sixth-grade primary school students in Makkah Al-Mukarramah (the function of the copying verbs “kana” and its sisters). To achieve the research objectives, the experimental method was used because it is suitable for the nature of the research. The research focused on dramatizing curricula in the Arabic language, especially grammatical functions, including the function of the copying verbs “kana” and its sisters, and to activate and consolidate the dramatization of curricula in schools. The study addresses the importance of the role of educational theater in consolidating grammatical functions among sixth-grade students at Abdul Rahman Faqih Elementary School in Makkah Al-Mukarramah During the first semester of 1445 AH. The study aims to demonstrate the effect of dramatizing curricula in consolidating grammatical functions, specifically the function of copying the work of the subject and predicate. The study will be applied using the experimental method through two experimental and control samples: the experimental sample that was taught using the dramatization method of curricula, and the control sample that was taught using the inductive method in light of the experimental method. Based on the results of the study, the effectiveness of learning using the dramatization strategy of curricula in teaching the subject of My Beautiful Language for sixth-grade primary school for the grammatical function “kana” and its sisters and consolidating the lesson in the minds of female students after Their performance of the roles of the characters of the play, namely the subject, predicate, and the verb “kana” and its sisters in the experimental group. The experience was new to the students and their participation was an addition to them and they had previous experience after the experience, which contributed to performing new roles in a good way and doing this to work made it a new and effective educational value in education and teaching.

In light of this, the researcher recommends encouraging schools and teachers to use dramatization of curricula in education, and adopting dramatization of curricula in Arabic language subjects, especially in grammar functions.

Keywords: Dramatization of curricula, educational theater, grammatical functions, verbs such as “kana” and its sisters, teaching strategies, motivation for teaching, academic achievement.

1. المقدمة:

مشكلة تعليم قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية وغيرها من المراحل الأخرى أصبحت من المشكلات التي تهتم كل المتخصصين في التربية والتعليم، وذلك لصعوبة تعليم النحو لوجود فارق بين الجمل المحكية وقواعد تنظيمها، ويتناول البحث الحالي إحدى القواعد النحوية في المرحلة الابتدائية، وهو تدريس النحو عن طريق المسرحية من خلال مسرحية درس من دروس النحو التي تدرس بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية للصف السادس لدى مدرسة (عبد الرحمن فقيه) للبنات بمكة المكرمة في الفصل الأول؛ المكون من الوظيفة النحوية -الأفعال النَّاسخة- كان وأخواتها.

ولا يخفى حرص المملكة العربية السعودية على الإنسان، فهو المورد الأساسي الذي يعتمد عليه في بناء الوطن ونهضته، ولهذا كان الاهتمام بتطوير التعليم وتجويده؛ لاستثمار الموارد البشرية وفق رؤية المملكة 2030. ومن هنا ركزت وزارة التعليم بتطوير المناهج وتجديدها إبتاعاً لرؤية طموحة من خلال "إعداد مناهج تعليمية متطورة تركز على المهارات الأساسية بالإضافة إلى تطوير المواهب وبناء الشخصية." (وزارة التعليم، ط، 1444-2022، لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي الفصل الدراسي الأول)

اللغة العربية في المناهج التعليمية؛ ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالدين الإسلامي والقرآن الكريم فهي تؤكد الهوية العربية والإسلامية، وتعزيز الشخصية الوطنية السعودية، ومن ضمن تلك المناهج كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي الذي يشكل رغبة جامعة في أن تكون اللغة العربية في "حياة الطالب جزءاً مهماً من أجزاء تكوينه المعرفي.

ومن هنا كان الاهتمام بطرق التدريس وأساليبه، ومن ذلك استخدام عدة استراتيجيات تعليمية كالفصل المقلوب ولعبة تبادل الأدوار والقبعات السبع ومنها أيضاً مسرحية المناهج، وهي التي يكون هدفها الأساسي توثيق المعلومات في أذهان التلاميذ والعادة أن تكون معلومة دينية أو سياسية أو اجتماعية أو معلومة علمية مأخوذة من المنهج الدراسي.

والهدف الرئيسي من مسرحية المناهج هو تحقيق المزيد من الفهم والتفسير للمواد الدراسية التي يصعب على الطالب فهمها، ورسوخها في الأذهان، وتعتبر مسرحية المناهج من أنفع الوسائل التربوية لتحقيق وترسيخ المعلومة المباشرة سواء للمؤدي أو المتلقي، لان العملية التعليمية خرجت من كونها معلومات تملأ بها عقول التلاميذ إلى خبرات يكتسبها الفرد لكي يتفاعل مع حياته بشكل أفضل وتحويل المادة العلمية من كلام نظري إلى حركي على مسرح المدرسة وذلك بغرض تبسيط المادة الدراسية للتلميذ (علي، فتحي وماجدة عبد التواب، 1998، ص2).

وسيستخدم المنهج التجريبي من خلال عينتين تجريبية وضابطة، العينة التجريبية التي يتم تدريسها بطريقة مسرحية المناهج، والعينة الضابطة التي يتم تدريسها بالطريقة الاستقرائية في ضوء المنهج التجريبي للوصول إلى النتائج والتوصيات المرجوة .

وسيساهم البحث في دعم تنظيم الخبرة التعليمية، وتشكيلها في صورة مواقف مسرحية يتم فيها تجسيد المواقف والأحداث بصورة درامية في إطار القواعد والأساليب المتبعة في الأعمال المسرحية مع التركيز على الأهداف والعناصر والأفكار المراد تعليمها للطلّبات.

1.1. مشكلة الدراسة:

تظهر مشكلة الدراسة في صعوبة تعليم مادة القواعد للطلّبات في المراحل الابتدائية، وتتبع هذه الصعوبة من ضعف فهم الطّالبات للقواعد النحوية، وهذا بدوره يقود الطّالبات الصغار إلى دائرة الملل والانصراف عن تعلم قواعد النحو، والنفس البشرية دائما تميل للبعد والخوف عن المعارف التي لا تتقنها، ومن هنا سنستخدم مسرحية المناهج للكشف عن مدى فاعليتها في ترغيب الطّالبات في تعلم دروس النحو العربي، وزيادة دافعيتهن، ورفع مستوى اكتسابهن للوظائف النحوية، وستطبق الدراسة على مسرحية الأفعال الناسخة، كأداة للتحقق من فهم الطّالبات للقاعدة النحوية، واستنباطها من خلال المسرحية، وتوصيل المعارف المتعلقة بهذا الموضوع بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية بمكة المكرمة بمدرسة (عبد الرحمن فقيه)؛ وذلك من خلال مشاركة الطّالبات في هذه المسرحية مشاركة فعالة داخل المدرسة وبتوجيه من معلمة الفصل التي تقوم بتدريسهم لمادة لغتي الجميلة.

2.1. أسئلة البحث:

يسعى البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما أثر مسرحية المناهج في مساعدة فهم التلميذات للوظائف النحوية وتحصيلهن لقواعد النحو في كتاب لغتي الجميلة؟
ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

- 1- ما أثر مسرحية درس الوظائف النحوية-نواسخ الابتداء- على دافعية الطّالبات تجاه العملية التعليمية؟
- 2- ما دور مسرحية درس-نواسخ الابتداء- في اكساب الطّالبات الوظائف النحوية؟
- 3- ما مدى نجاح مسرحية درس-نواسخ الابتداء- من حيث استخدامها كوسيلة تعليمية؟
- 4- ما مدى قوة مسرحية درس-نواسخ الابتداء- في ثبات نواتج التعلم لهذه الوظيفة النحوية؟

3.1. أهداف البحث:

يهدف البحث إلى دراسة أثر مسرحية المناهج في مساعدة فهم التلميذات للوظائف النحوية وتحصيلهن لقواعد النحو في مادة لغتي الجميلة ويتفرع من هذا الهدف ما يلي:

- 1- قياس أثر مسرحية درس الوظائف النحوية-نواسخ الابتداء- على زيادة دافعية الطّالبات تجاه العملية التعليمية.
- 2- التحقق من دور مسرحية درس-نواسخ الابتداء- في اكساب الطّالبات الوظائف النحوية في درس نواسخ الابتداء.
- 3- قياس أثر نجاح مسرحية درس-نواسخ الابتداء- من حيث استخدامها كأسلوب تعليمي مبسط.
- 4- التحقق من ثبات نواتج التعليم بعد استخدام أسلوب مسرحية المناهج.

4.1. أهمية البحث:

يتوقع أن تساهم هذه الدراسة على المستوى النظري، والعملي، كما يلي:

1.4.1. الأهمية (النظرية)

تكمن أهمية الدراسة النظرية بتناولها قضية مهمة، وهي دور المسرح المنهجي في ترسيخ الوظائف النحوية وكما ستقدم الدراسة مادة علمية متخصصة تساهم في تحقيق فهم أعمق لمسرح المناهج ومعرفة أسباب استخدامه، وبيان أنواعه وشروط تنفيذه، وستقدم الدراسة مادة علمية تضاف إلى المكتبة العربية عامة والسعودية خاصة.

2.4.1. الأهمية (التطبيقية)

ستساعد هذه الدراسة الجهات التعليمية والثقافية المسؤولة عن تنظيم عمل المسارح في فهم متطلبات تحسين وتطوير المسرح المنهجي في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال التعرف على أسس استخدام هذا النوع من المسرح، ومن خلال النتائج التي ستقدمها الدراسة في النهوض بمستوى المسرح المنهجي السعودي وإبراز أنواع مستحدثة فيه. وقد تكون هذه الدراسة محفزة لتطبيق مسرح المناهج في المدارس وخصوصاً الوظائف النحوية التي تتناول هذا الموضوع.

5.1. منهج الدراسة وإجراءاتها:

المنهج التجريبي ويطبق على عينة البحث، حيث استخدمت الدراسة التصميم التجريبي ذا العینتين التجريبية والضابطة. حيث تتعرض المجموعة التجريبية إلى متغير مستقل وهو مسرحة الدروس، أما المتغير التابع فهو اكتساب وثبات مهارات دروس الأساليب اللغوية بمادة لغتي الجميلة للصف السادس، وسيتم استخدام استبانة لقياس الفروق ذات الدلالات الإحصائية بين العينة التجريبية والعينة الضابطة، بعدها يتم تحليل البيانات والوصول إلى نتائج الدراسة.

6.1. أدوات البحث:

استبانة تقيس الاتجاهات نحو توظيف المسرحية كطريقة تعليمية للإقبال على فهم التلميذات لمادة لغتي الجميلة وبالخصوص الوظيفة النحوية.

7.1. حجم عينة البحث:

ستشمل عينة البحث أربعين طالبة من طالبات الصف السادس الابتدائي في مدرسة (عبد الرحمن فقيه). ويتم اختيار فصلين؛ فصل عدد طالبات العينة التجريبية (20 طالبة) تطبق عليه مسرحة المنهج في مادة لغتي الجميلة درس الوظائف النحوية كان وأخواتها، وفصل عدد طالبات العينة الضابطة (20 طالبة) بالطريقة الاستقرائية في تدريس الوظائف النحوية لمادة لغتي الجميلة.

8.1. حدود البحث:

- 1- الحد الموضوعي: دروس الوظائف النحوية (الأفعال الناسخة - كان وأخواتها)
- 2- الحد الزمني: الفصل الدراسي الأول لعام 1445هـ
- 3- الحد المكاني: ابتدائية (عبد الرحمن فقيه)
- 4- حد العينة: طالبات الصف السادس الابتدائي (فصل "أ" 20 طالبة، فصل "ب" 20 طالبة)

9.1. مصطلحات البحث:

1- **مسرحة المناهج:** هو "أسلوب لتنظيم المحتوى العلمي للمبحث الدراسي، وتدريسه من خلال إعادة تنظيم الخبرة وتشكيلها في مواقف، والتركيز على العناصر الأساسية والأفكار الهامة المراد توصيلها، ويقوم الطلبة بتمثيل الأدوار الرئيسية،

المتضمنة للموقف، وذلك لتفسير وتوضيح المادة العلمية وتسهيل فهمها، برعاية وتوجيه المعلم بأسلوب جذاب متناسق الشكل والمضمون مع الحفاظ على عنصري المتعة والفائدة" (النواصرة، 2014، ص 43).

2- **المسرح التعليمي**: يقصد به إعادة تنظيم المحتوى العلمي للمادة الدراسية وتشكيلها في موقف وأنشطة هادفة مُمسحة مع التركيز على العناصر والأفكار المهمة المراد توصيلها لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة" (خضراء الجعافرة، 2021، ص 27).

3- **الوظيفة النحوية**: "هي المعاني المستفادة من الجمل والأساليب بشكل عام تدل على الخبر والإنشاء والنفي والتأكيد وفي دلالتها على الطلب بأنواعه - الاستفهام والأمر والنهي والعرض والتحضيض والتمني والترجي والنداء - وفي دلالتها على الشروط بنوعه (الامتناعي والإمكاني) في كل ذلك باستخدام الأداة التي تحمل وظيفة الجملة أو الأسلوب باستثناء الجمل التي لا تحتاج بطبيعتها إلى الأداة" (خديجة، 2008م، ص 42).

4- **الأفعال الناسخة (كان وأخواتها)**: كان، وظلّ، وبات، وأضحى، وأصبح، وأمسى، وصار، وليس، وما زال، وما برح، وما فتى، وما انفك، وما دام.

5- **إستراتيجيات التدريس**: "عبارة عن إجراءات التدريس التي يخططها القائم بالتدريس مسبقاً، بحيث تعينه على تنفيذ التدريس على ضوء الإمكانيات المتاحة لتحقيق الأهداف التدريسية لمنظومة التدريس التي يبنها، وبأقصى فاعلية ممكنة" (عبد الحميد شاهين، 2010-2011، ص 22).

6- **التحصيل العلمي**: يعرف للطلبة بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب/الطالبة الذي يحوز عليه ويحققها ويصل إليها في المنهج الدراسي أو دراسة تخصص علمي أو تدريبي معين" (أمينة أبو رمان، 2022، ص 5).

7- **الدافعية لتعليم**: تعد الدافعية للتعليم حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي، والإقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم" (المعراج، 2013، ص 55).

2. الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة من أبرز الطرق المتاحة للبحث العلمي لتوسيع مداركه وزيادة معرفته بموضوع البحث، من خلال التعرف على تجارب الباحثين السابقين في مجالات البحث العلمي له علاقة بموضوع الدراسة الحالية، والوقوف على الآليات والأدوات المستخدمة والنتائج التي تم التوصل إليها. ومن خلال اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات السابقة، ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، وضعت الباحثة يدها على الدراسات التالية:

1- **دراسة فتيحي حسنين وماجدة عبد التواب. (1998). بعنوان: "أثر مسرحية المناهج في فهم تلاميذ المرحلة الابتدائية وتحصيلهم لقواعد النحو"**

هدفت هذه الدراسة إلى تجريب مسرحية المناهج لتنمية وعي تلاميذ المرحلة الابتدائية نحو الإقبال على النحو وفهم قواعده كما هدفت على التغلب على الصعوبات التي تواجه التلاميذ في فهم القواعد النحوية .

وتتشابه الدراسات في الهدف وفي أدوات البحث وفي المنهج وتختلف في عدد عينة البحث في الدراسة السابقة عددهم ستين تلميذ والدراسة الحالية أربعين تلميذ، كما تختلف الدراسات عن بعضهما البعض في المكان؛ السابقة كانت في مصر والحالية في المملكة العربية السعودية.

2- دراسة محمد الناصر و نرجس حمدي (2001م). بعنوان: "أثر التدريس باستخدام الدراما وفق منحنى مسرحية المناهج لمادة قواعد اللغة العربية في التحصيل الدراسي وتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة القطيف في المملكة العربية السعودية".

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر التدريس باستخدام الدراما وفق منحنى مسرحية المناهج لمادة قواعد اللغة العربية في التحصيل الدراسي، وتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة القطيف في المملكة العربية السعودية.

وتتشابه الدراسات في تحفيز المدارس على المسرح العلمي وفي المملكة العربية السعودية وبالمرحلة الابتدائية والصف السادس وتختلف الدراسات في أن السابقة تناولت مهارتي التحدث والاستماع بينما الحالية تناولت الوظيفة النحوية.

3- دراسة السيد أحمد ورغي (2018م). بعنوان: "مسرحية المناهج رؤية حديثة في إدارة النشاط التعليمي الصفي".

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة على تساؤلات مهمة خاصة بمدى استجابة مسرحية المناهج لمتطلبات الديدانكتيكية، ورصد أهدافه معهم ومدى قدرتها على المساهمة في تقديم سحنة المتعلم .

تتشابه الدراسات في أن تناولت كلاهما مسرحية المناهج وتختلف الدراسة السابقة بأنها تتخذ المنهج التحليلي لها في عرض المضمون، بينما الدراسة الحالية تتخذ المنهج التجريبي كما تختلف الدراسة السابقة في العينة بأن أخذتها مراجع علمية ذات صلة بموضوعها، أما الدراسة الحالية تتخذ العينة من التلاميذ.

4- دراسة صالح أبو طويل ومصطفى جويغل. (2019م). بعنوان: "أثر استخدام الدراما وفق منحنى مسرحية المناهج في تنمية الفهم القرآني في اللغة العربية لدى طالبات الصف السابع الأساسي في معان".

تهدف هذه الدراسة إلى تنمية الفهم القرآني في اللغة العربية لدى طالبات الصف السابع في معان كما أنها تستخدم مسرحية المناهج وتقيس أثر استخدام الدراما في تحسين المهارات القرائية .

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات اقتصر على الوحدة القرائية واختارت الوحدة التعليمية السادسة (الناسك وابن عرس) من كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي والمعتمد لدى وزارة التربية والتعليم في الأردن، كما أن المنهج المتبع هو شبه التجريبي

بينما الدراسة الحالية اقتصر على كتاب لغتي الجميلة للصف السادس ابتدائي لدرس الوظيفة النحوية (كان وأخواتها) والمعتمد من وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، كما أن المنهج المتبع هو التجريبي.

5- دراسة عبد الهادي هاشم الفرواتي (2021م). بعنوان: "استراتيجية مسرحية المنهج".

هدفت الدراسة إلى دور مسرحية مناهج اللغة العربية في تحسين اتجاهات تلاميذ المرحلة الأساسية نحو التعليم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية .

تشابهت الدراسات السابقة والحالية إن مسرحية مناهج اللغة العربية تعمل على تنمية الذوق الفني والإحساس الجمالي لدى التلاميذ وترسيخ المعلومات السابقة وتسهل فهم المعلومات الجديدة المدخلة على التلاميذ.

وتختلف الدراسات في أن الدراسة السابقة تتخذ المنهج الوصفي التحليلي منهجاً لها بينما الدراسة الحالية تتخذ المنهج التجريبي لها وكما تختلف في العينة، في الدراسة السابقة عينتها آراء معلمي اللغة العربية، بينما الدراسة الحالية عينتها على التلاميذ.

6- دراسة بوروية حفيظة (2021م). بعنوان: "مسرحة مناهج اللغة العربية وأثرها في الفعل التواصلية التعليمي لتلاميذ المرحلة المتوسطة".

يرمي هذا البحث على تسليط الضوء على أهمية مسرحة مناهج اللغة العربية وأثرها في الفعل التواصلية التعليمي تتشابه الدراسات الحالية والسابقة بأن كلاهما يتناول مسرحة المناهج وتختلف الدراسات في المنهج المتبع في بحث كلاً منهما، السابقة اتخذت المنهج الوصفي التحليلي بهدف جمع البيانات والحقائق التي تتعلق بطبيعة الموضوع وتحليلها وتفسيرها، والدراسة الحالية أخذت المنهج التجريبي.

7- دراسة خضراء الرشود الجعافرة وخالد عبد المهدي الكساسبة (2021م). بعنوان: "فاعلية المسرح التعليمي في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في قواعد اللغة العربية في محافظة الكرك".

هدفت الدراسة السابقة إلى تعرف فاعلية المسرح التعليمي في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في قواعد اللغة العربية في محافظة الكرك، تكون أفراد الدراسة من (82) طالباً تم توزيعهم إلى مجموعتين: تجريبية وتكونت من (40) طالباً درسوا بالمسرح التعليمي، وضابطة تكونت من (42) طالباً درسوا بالطريقة الاعتيادية، تتشابه الدراسات في الطريقة المتبعة غير أن الدراسة السابقة تختارهم بالطريقة العشوائية بينما الدراسة الحديثة تتخذ فصلين من الصف السادس الابتدائي أحدها تكون دراستها لدرس بالطريقة الاعتيادية والأخرى بطريقة مسرحة المناهج الطريقة التجريبية كما أن الدراسة السابقة طبقة في مملكة الأردن الهاشمية بمحافظة الكرك بينما الدراسة الحالية ستقام تطبيقها في المملكة العربية السعودية بمنطقة مكة المكرمة، كما تشابهتا في المنهج وهو التجريبي واختلفتا في الصف؛ الدراسة السابقة طبقة الدراسة على الصف الثامن بينما الدراسة الحالية على الصف السادس.

8- دراسة فالح، زيد طالب، وعريبي، ستار خلف (2016م). بعنوان: "أثر مسرحة المناهج في زيادة تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة (درس القواعد أنموذجاً)".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إمكانية زيادة تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة في مادة قواعد اللغة العربية من خلال مسرحتها، وقد طبقت الدراسة في دولة العراق، حيث تم تحديد العينة بطلبة مدرسة حسان بن ثابت الفصل الأول الضعفاء كما في الفصل الثالث، وتم استعمال أداة الملاحظة لقياس أداء الطلبة في الاختبار القبلي والبعدي على نفس العينة التي درست بالطريقة الاعتيادية، ثم بإدخال متغير وهو العرض المسرحي، وخرج الباحثان بنتيجة الدراسة وهي وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث كانت الدرجات التي حصل عليها الطلبة في الاختبار البعدي أكبر من القيمة الجدولية.

التشابه والاختلاف بين الدراسات أن السابقة في دولة العراق وكانت العينة في المرحلة المتوسطة وكما كان للعينة اختبار قبلي وبعدي أما الدراسة الحالية في المملكة العربية السعودية في المرحلة الابتدائية وكانت العينة ضابطة وتجريبية لم يكن هناك حاجة للاختبار القبلي والبعدي، وجميعها تتشابه في المنهج التجريبي ومسرحة المناهج، وقواعد اللغة العربية.

9- دراسة الخطيب، محمد؛ وبني ملحم، أسامة (2018م). بعنوان: "أثر استخدام مسرحة المناهج في التحصيل وخفض تشتت الانتباه لدى الطلبة ذوي صعوبات تعلم الرياضيات".

هدفت الدراسة السابقة لمعرفة أثر مسرحة وحدة الهندسة في التحصيل وخفض تشتت الانتباه لدى الطلبة ذوي صعوبات تعلم الرياضيات بالصف الخامس الأساسي. وقد طبقت الدراسة في دولة الأردن، حيث تم استخدام المنهج شبه التجريبي على عينة عشوائية تم تقسيمها إلى مجموعتين، مجموعة ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، ومجموعة تجريبية درست باستخدام مسرحة

المناهج. وبعد ذلك خلصت الدراسة إلى أن الطلبة الذين درسوا باستخدام المسرح أكثر تفوقاً في التحصيل، وأقل تشتتاً من الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية.

وجه التشابه والاختلاف في الدراستين السابقة كانت في دولة الأردن واستخدمت المنهج شبه التجريبي وكانت العينة عشوائية بينما الدراسة الحالية في المملكة العربية السعودية واستخدمت المنهج التجريبي والعينة محددة 40 طالبة وجميع الدراستين في المرحلة الابتدائية.

10- دراسة رشيد، عبد الحسين أحمد وحسين، حسين محمد علي (2014م). بعنوان: "أثر مسرحية المناهج في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية".

11- دراسة حفيظة، بوروية ومقران، فصيح (2021م). بعنوان: "مسرحية المناهج اللغة العربية وأثرها في الفعل التواصلية التعليمي لتلاميذ المرحلة المتوسطة".

كلا الدراستين اشتركت مع بعضها في توظيف استراتيجية مسرحية المناهج كطريقة من طرق التدريس، وخلصت تلك الدراسات إلى فاعلية مسرحية المناهج في العملية التعليمية للعينات المدروسة والموضوعات المختارة .

3. الإطار النظري للبحث

المبحث الأول: المسرح التعليمي

تمهيد:

العلاقة بين المسرح والتعليم علاقة وثيقة ومرتبطة ببعضها بعضاً بعد التطورات التقنية الحاصلة في المجتمع، التي ابتكرت طرق حديثة وغير تقليدية، ومن هنا بدأ التطور في التعليم وأصبح هناك نوع جديد وهو التعلم بالحركة والمشاركة والتعاون بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين بعضهم بين بعض كالفصل المقلوب و لعبة تبادل الأدوار وغيرها من استراتيجيات التعليم..إلخ.

و"ترجع بدايات المسرح التعليمي إلى القرن الثامن عشر، حيث اهتمت جينيليس 1784م بإقامة عروض مسرحية في ضيعة بالقرب من باريس يملكها دوق شارتر الذي عهد إليها بتربية أبنائه الثلاثة، وقد كانت عروض جينيليس يقدمها الأطفال المكونين من بنتيها، وأبناء الدوق الثلاثة إلى جانب مساعدة بعض أفراد القصر إذا لزم الأمر، لكما كانت تقوم هي بنفسها في بعض الأحيان بالأداء التمثيلي على الموسيقى والبانورامي والملابس، بينما تعتمد خلفية المسرح على المنظر الطبيعي للحديقة، بينما يستغل الممثلون الأطفال الممرات الطويلة للحديقة فيسيروا فيها ويصعدوا إلى المنصة مباشرة أمام جمهور الحاضرين" (فاطمة أديب، 2023م، ص90).

مفهوم المسرح التعليمي:

قبل أن نعرف ما هو المسرح التعليمي نتعرف على مصطلح التعليم وهو "عملية اكتساب المعارف من مستوى أقل إلى مستوى أعلى" (صوالح روبة، 2021، ص 185).

ولذلك جمعت الباحثة عن تعريفات المسرح التعليمي ونجد في كتاب المسرح التعليمي للكاتب حسن مرعي بأنه يرى: "أن المسرح التعليمي يعتبر من الوسائط الهامة الممكن استخدامها في تنمية وتفعيل القدرات العلمية والتربوية والفنية للطفل، في مراحل التعليم والطفولة، حيث يتم ذلك خلال تعليم المعارف والأفكار والقيم الأخلاقية في قالب فني، يساعد على صقل أدواق الجيل الجديد

ويجعلهم يعملون بشغف على تقبل واستيعاب المعطيات العلمية، التي عادة ما تكون مبهمة أو جافة أو غير محبذة، إذا ما قدمت للطفل أو المتعلم أو المشاهد بشكل عام بالطرق التقليدية المعتادة في العملية التعليمية" (علوش، 2014/2013، ص. 53).

ودراسة في المسرح التعليمي ومسرحة المناهج عند محمد خوخ تعريفه للمسرح التعليمي هي "بالنسبة للمتعم عملية الحصول على قدرات متنوعة وتنمية هذه القدرات، أما بالنسبة للمعلم هي عملية توجيهه للمتعم في موقف تعليمي" (أبو خوخ، 2017، ص. 8).

وفي بحث خضراء الرشود الجعافرة وخالد عبد المهدي الكساسبة في فاعلية المسرح التعليمي في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في قواعد اللغة العربية نجد تعريف المسرح التعليمي بأنه "يقصد به إعادة تنظيم المحتوى العلمي للمادة الدراسية وتشكيلها في موقف وأنشطة هادفة مُسرحة مع التركيز على العناصر والأفكار المهمة المراد توصيلها لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة" (الجعافرة & الكساسبة، 2021م، ص. 27).

وتجد الباحثة بأن أقرب تعريف لها هو ما كتبه الباحث الجزائري صوالح رؤية في بحثه وهو "أن المسرح التعليمي محطة من مسيرة المسرح المدرسي يقوم على أساس مسرحة المناهج ويحتاج هذا المسرح إلى كاتب مبدع يستطيع وضع المادة الدراسية في قالب مسرحي مع الحرص على الدقة العلمية وسلامة الحقائق" (صوالح، 2021، ص. 181).

أهداف المسرح التعليمي:

للمسرح التعليمي أهداف كثيرة يصعب حصرها في هذا البحث لكن مما يمكن القول بأنه يساعد الطلبة والتلاميذ على تجاوز الصعوبات النفسية مثل تعويدهم على روح التعاون والمثابرة في الصرح التعليمي كما يمكن أن يساعدهم أيضاً على زيادة الثقة بالنفس، ويزيد من قدرتهم على التواصل في الخطاب والتعبير، كما يمكن "تنمية قدرات التدوق الفني في مجال المسرح مما يؤدي إلى ترسيخ هذا الفن في وجدان المتعلم ويفتح عيونهم على هذا الفن ويوجه أنظارهم إلى الأدب المسرحي.

يسعى المسرح التعليمي إلى تنمية الثقة والاعتماد على النفس كما يهدف إلى تقوية العلاقات الاجتماعية بين الطلبة والمشرفين تقديم المواد في شكل دروس يغلب عليها الطابع المسرحي وهذه الدروس تحمل في طياتها من مواضيع وأفكار تعليمية" (علوش، 2013/2014، ص 75).

"استيعاب مصطلحات المسرح التعليمي وتقنياته، إغناء الرصيد اللغوي، التدريب على التعامل مع الخيال، نقد الحياة والمجتمع واتخاذ موقف مسؤول"¹

علاقة المسرح التعليمي بالمسرح المدرسي ومسرحة المناهج:

"المسرح التعليمي جزء من المسرح المدرسي يشترك معه في وجوده مكانيا في المدرسة ويختص بمسحة المناهج التعليمية بتقنيات مسرحية بسيطة" (صوالح روبة، 2021، ص. 194).

وفي كتاب المسرح المدرسي ودوره التربوي للكاتب حسني عبد المنعم حمد نجد بأنه عرف المسرح التعليمي كما لو أنه مسرحة المناهج حيث قال تقوم فكرت المسرح التعليمي "على استخدام المسرح كوسيلة تعليمية، حيث يقدم المناهج الدراسية والمواد المقررة في شكل مسرحي وهو ما يعرف بمسرحة المناهج" (حسني، 2008، ص. 71).

¹ المملكة المغربية. وزارة التربية الوطنية. والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي. دليل المسرح المدرسي والحكاية التربوية. 2009. ص. 2 و3.

عناصر المسرح التعليمي:

يقوم المسرح التعليمي على عدة عناصر وأهمها كالتالي:

- 1- المعلم. يقوم بدور المخرج.
- 2- الطالب وهو الذي يقوم بتفاعله إيجابيا مع محور العملية التعليمية.
- 3- المادة العلمية: تعتبر المادة الخام التي يقوم بتحويلها إلى عمل مسرحي على هيئة مواقف وأنشطة حوارية يقوم التلاميذ بتمثيلها.
- 4- بيئة التدريس: هي المناخ الذي يقضي فيه التلاميذ معظم الوقت وتمثل بيئة المسرح التمثيلي في حجرة الفصل وما يحيط بها من مؤثرات داخلية يسهم التلاميذ في إعدادها وتجهيزها (محمود همام وآخرون، 2015، ص. 186).

المبحث الثاني : مسرحة المناهج

تمهيد

التعليم مهنة جليلة وشريفة وهي رسالة الأنبياء ولها مكانة سامية؛ لذلك طمح المهتمون بالمجال التربوي والتعليمي الارتقاء بالتعليم من الطريقة الاستقرائية التي يتلقى فيها المتعلم بالتلقين إلى التفاعل والمشاركة بين المعلم والمتعلم؛ يكون التلميذ هو الأساس في العملية التعليمية ويكون المعلم هو الدليل المرشد، ابتكروا العديد من الوسائل التعليمية والاستراتيجيات عبر مرور السنوات حتى وصلوا إلى إدخال المسرح في التعليم وسمي بمسرحة المناهج الذي وافق نظرية جاردنر في الذكاءات المتعددة (يرى هوارد جاردنر أن النجاح في الحياة يتطلب ذكاءات متنوعة ويقرر أن أهم إسهام يمكن يقدمه التعليم من أجل تنمية الأطفال هو توجيههم نحو المجالات التي تتناسب وأوجه الكفاءة والموهبة الطبيعية لديهم لتقوم بتنميتها) (عبد الهادي، 2014، ص. 42) ، ومن هنا انطلق تقديم المحتوى الدراسي بطريقة شائقة وجذابة مما يسهم ويساعد التلاميذ على تعمق الفهم في ذهنه. ارتباط واتصال النشاط المسرحي بإشباع حاجات الطفل النفسية والاجتماعية التي ذكرها ماسلو في هرم ماسلو للحاجات الإنسانية وهي حاجة تحقيق الذات وحاجة التقدير والاحترام وحاجات اجتماعية وحاجة الأمن والحاجات الفسيولوجية. ومن المواد التي يصعب على التلاميذ فهمها في اللغة العربية هي مادة النحو وتعدد الوظائف النحوية وهي ظاهرة من الظواهر اللغوية التي تحتاج إلى فهم عميق وتسهيل الوظيفة النحوية وترسيخها لتلاميذ لكي تستمر معهم في باقي مراحل الدراسات المقدمة لهم في باقي مراحل تعليمهم.

وفي هذا البحث سوف يسلط الضوء على المسرحية التجريبية للوظائف النحوية كان وأخواتها في مادة لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في مدرسة عبد الرحمن فقيه بمكة المكرمة.

يعد المسرح أحد الوسائل الاتصالية، وعلى اختلاف أشكال المسرح وأنماطه يعد أيضاً فناً من الفنون التعبيرية التي أوجدها الإنسان منذ قديم الزمن؛ وهي وسيلة تعبيرية وتعليمية استفاد منها أصحاب المهام العلمية في المؤسسات التعليمية وساعدتهم على استيعاب المحتوى العلمي وتسهيل وصوله إلى أذهانهم باستخدام مسرحة المناهج؛ وقبل أن نتطرق إلى تعاريف مسرحة المناهج نُعرف المسرح والمنهج .

المسرح:

هو نوع من أنواع الأدب وشكل من أشكال الفنون يشتمل على نصوص مسرحية يتم تحويلها إلى مشاهد تمثيلية على خشبة المسرح أمام المشاهدين أو الجمهور.

المنهج:

هو "عبارة عن منظومة متكاملة من العمليات التعليمية التي تقدمها المدرسة ويشمل المنهج جميع المواد الدراسية والأنشطة الصفية واللاصفية، وعندما تذكر كلمة المنهج متبوعة بمادة دراسية (مثل: منهج العلوم، الرياضيات) فإنه يشير إلى كل ما يتعلمه الطالب داخل وخارج الصف فيما يتعلق بهذه المادة" (شوقي حساني، 2012، ص. 25-26).

وبعد ما عرفنا تعريف المسرح والمنهج كلاً على حده؛ بحثنا عن تعريف يشمل الكلمتين مسرح ومنهج؛ وجدنا بعد البحث عن تعريف مسرح المناهج بأن له تعاريف كثيرة وجمعت منها ما يلي :

تعريف مفهوم مسرح المناهج:

يعرفه جمال محمد النواصرة في كتابه مسرح المناهج الدراسية بأنه هو "أسلوب لتنظيم المحتوى العلمي للمبحث الدراسي، وتدريبه من خلال إعادة تنظيم الخبرة وتشكيلها في مواقف، والتركيز على العناصر الأساسية والأفكار الهامة المراد توصيلها، ويقوم الطلبة بتمثيل الأدوار الرئيسية، المتضمنة للموقف، وذلك لتفسير وتوضيح المادة العلمية وتسهيل فهمها، برعاية وتوجيه المعلم بأسلوب جذاب متناسق الشكل والمضمون مع الحفاظ على عنصر المتعة والفائدة" (النواصرة، 2014، ص. 43).

كما نجد مفهومه عند عبد الهادي هاشم الفرواتي في بحثه استراتيجية مسرح المناهج بأنها "شكل من أشكال المسرح، الذي يستخدم الدراما التربوية والمسرح المدرسي لتبسيط المناهج والمقررات الدراسية؛ والتخلص من حرقية الكتاب وجمود الإلقاء، والذي يقوم على إشراك الطلاب وبشكل فعال في عمليات التعلم، وبشكل أكثر فاعلية، وتحت إشراف المدرس وتوجيهه، بغية توضيح المواقف التعليمية، التي يتعرض لها الدرس" (الفرواتي، 2021، ص. 502).

كما نجد تعريفه عند الباحثة منى عبد المقصود عبد العزيز شنب في بحثها فاعلية مسرح المناهج في تحقيق بعض أهداف الدالة الأسية في مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الثاني ثانوي بأنها "هي تحويل درس أو أكثر من المنهج الدراسي بصورة درامية تضيف عليه مزيداً من الجذب التشويق وأيضاً الفهم والتفسير، مع مراعاة عناصر الكتابة وعناصر الإخراج" (منى شنب، 2018، ص. 71).

كما نجد في كتاب التدريس المسرح رؤية حديثة في التعليم الصفي لأحمد حسن اللوح وعزو إسماعيل تعريف مسرح المناهج بأنه هي "معالجة أجزاء من المنهج الدراسي بأسلوب درامي، في ضوء خطوات محددة، لتجسد الطالبات الأدوار المتضمنة في المحتوى المسرح داخل الفصل الدراسي، تحت إشراف وتوجيه المعلمة" (اللوحة & عفانة، 2008، ص. 75).

كما نجد تعريف لمسرح المناهج في مجلد العلوم التربوية لدراسة تصورات المعلمين في لواء الرمثا في المملكة الأردنية الهاشمية حول واقع استخدام مسرح المناهج للباحث بلال محمد فلاح الذيابات؛ هي "تحويل المقررات الدراسية إلى أنشطة تمثيلية، وإجراءات تعليمية يشارك بها المعلم والمتعلم من خلال الحركة، والحوار وأسس العرض المسرحي لتحقيق تعلم فعال" (الذيابات، 2019، ص. 648).

وأخيراً ترى الباحثة بأن مسرح المناهج هو جسر يربط التلاميذ بين جانبي التعليم والتسلية ليسهل من خلالها نقل العلوم والأفكار إليهم بطريقة جذابة ومشوقة.

خصائص مسرح المناهج:

1- (مسرح المناهج بشكل خاص هي تعليمية محضة حتى وأن كانت تتضمن عنصر الإمتاع وتسعى إلى توصيل رسالتها المتمثلة في التأثير في عقل المتعلم ووجدانه من خلال المحتوى التعليمي المُمسرح والأنشطة المرتبطة) (النواصرة، 2014، ص. 51).

- 2- كما ذكرت فتحية إبراهيم صرصور في صحيفة دنيا الوطن "مراعاة الدقة العلمية وسلامة الحقائق والمفاهيم.
- 3- أن يكون من يقوم بهذه العملية مبدعا وملما بالنواحي التربوية.
- 4- أن تتوفر الحركة وأساليب الإثارة والتشويق والطرافة.
- 5- العناية برسم الشخصيات التي تقدم المضمون لنضمن تعاطف الطلاب مع تلك الشخصيات بخيالهم.
- 6- عدم الإسراف في عدد الممثلين أو تقارب صفاتهم وأسمائهم.
- 7- الحرص على الفكرة الأساسية للدرس الذي يجري مسرحته دون التطرف في التفاصيل المتشابهة.
- 8- الترابط الواضح بين الدرس وموضوع المسرحية.
- 9- بساطة الأسلوب واللغة المستخدمة.
- 10- ملائمة المادة العلمية مع مستوى المشاهدين والمؤيدين (فتحية صرصور، 2007، ص. 2).

أهداف مسرحية المناهج:

"اكساب الطفل الصحة النفسية السليمة يجعله يستطيع من خلال ممارسته ومشاركته في النشاط المسرحي التغلب على حالات الانطواء والخجل والتردد، ويكسب بذلك الثقة بالنفس والقدرة على إزالة التوتر النفسي والتحكم في الانفعالات. كما يساعد الطفل على التكيف الاجتماعي، والتكيف المدرسي، بما يحصل عليه من متعة ونشاط ومرح وتفاؤل، فيزداد اندماجا في المجتمع المدرسي" (هبة سليم، 2019، ص. 47).

"مساعدة المعلم والمتعلم والمدرسة من أجل تحقيق الأهداف التربوية بأقصر الطرق وأمتعها.

تحسين أثر هذا الأسلوب في التحصيل الدراسي، وإكسابهم الخبرات والقيم المختلفة؛ لما تحمله النصوص المسرحية الموجهة لطلبة لهم المتعة والفائدة والتأثير الإيجابي" (النواصرة، 2014م).

"نشر الحياة في بعض المواد الصعبة التي يصعب استيعاب مفاهيمها مثل القواعد النحوية.

تنمية مهارات الاتصال الشفهي أمام الجمهور، علاج مشكلات التحدث، المشاركة الجماعية في تعليمات الموقف التربوي، تعويد الطلبة على الثقة بالنفس؛ ومواجهة الناس" (الفرواتي، 2021، ص. 504).

استخدام السيكودراما في التعليم باعتبارها وسيلة من وسائل التعليم والتربية:

يتساءل القارئ ما علاقة التعليم ومسرحية المناهج بالعلاج النفسي؛ نجد بأن العلاقة وثيقة ما قام به "مورينو في عام 1933 بتجربة مع بعض الفتيات في معهد ما، وقد قامت هذه التجربة على أساس التركيز على العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين الطالبات المقيمات بالمعهد، بالإضافة إلى أن مورينو كان يدرس في ذات الوقت كيف تعيق العملية التعليمية وكيف تستثار عن طريق المحاكاة، والتعبير الحر، وكيف تتم من خلال جذور أنواع عديدة من الكف الانفعالي" (عبد الرحمن سليمان، 1994، ص. 399)، يثبت بأن مسرحية المناهج قادرة على ترسيخ الفكرة في أذهان المتعلمين بطريقة شيقة ومحبية، كما يحتاج المتعلم إلى التعليم الإيجابي ويتعايش مع المعلومة حتى يصبح جزءاً منها وإشباع رغبة الدافعية لتعليم بالتمثيل والمحاكاة وينجح في دراسته ويبعث في نفسه الطموح والعمل على تربية النفس بالنجاح ورفع الهمة لديه.

أنواع مسرحية المناهج:

بما أن مسرحية المناهج يقوم على أساس المادة التي يمثلها فلا بد من أن كل مادة تختلف مسرحيتها عن الأخرى ولا بد من أن تتنوع طريقة عرضها لتلاميذ في التمثيل والمشاهدة ولذلك كل معلم يختار الطريقة المناسبة لعرض الدرس بنوع مختلف يتناسب مع درسه المختار للمسرحية ومن هذه الأنواع ما يلي:

* "تمثيل الدور التلقائي: يترك المعلم الحرية الكاملة للطلبة في تقديم دور ما من دون أن يخطط، يكتفي بطرح فكرة مجردة يمكنها أن تنمي خيال الطالب ومشاعره.

* التمثيل الإيمائي: يتم تنفيذ النشاط الدرامي من خلال قدرة الطلبة على استخدام جسد.

* تمثيل الدور المحكم: يقوم المعلم والطلبة بإعداد نص مكتوب، توزع فيه الأدوار على الطلبة، ويحفظ كل منهم دوره المخصص له، ومن ثم يقومون بتجسيد النص أمام الطلبة الآخرين،

* التمثيل الدرامي الإبداعي: يقوم الطلبة بعمل إبداعي يتمثل في بنائهم لنص النشاط وعناصره المختلفة من حيث الشخصيات والحوار والحبكة وباقي العناصر الدرامية الأخرى" (هبة خالد، 2019، ص. 54).

خطوات التدريس بمسرحية المناهج:

لابد من التخطيط والتحضير لكل درس وتحديد زمنها ووقت عرضها بعد التدريب والتمرين وكما لها من خطوات وهي:

- 1- "تحديد الدروس التي يمكن مسرحيتها.
- 2- قراءة الدرس قراءة جيدة لتحديد أهدافه وكيفية تحقيقها.
- 3- مراعاة مناسبة الأهداف لزمن الحصة.
- 4- تحديد أدوار المتعلمين المشاهدين.
- 5- توجيه المتعلمين أثناء أدوارهم برفق". (أحمد السيد، 2017، ص. 56)

المبحث الثالث: قواعد اللغة العربية (الأفعال الناسخة "كان وأخواتها"، والمبتدأ والخبر):**- الأفعال الناسخة كان وأخواتها:**

تعلمنا منذ كنا في الصف الأول ابتدائي واستمرت معنا في باقي مراحل الدراسة؛ بأن تتكون الجملة في اللغة العربية من مجموعة كلمات مفردا كلمة؛ والكلمة لها ثلاثة أنواع: اسم وفعل وحرف، وإذا زادت الكلمة عن الواحد وصارت كلمتين أو أكثر فهي تصبح جملة؛ والجملة نوعان جملة اسمية وجملة فعلية وبأن الجملة الاسمية تتكون من المبتدأ والخبر والجملة الفعلية تتكون من فعل وفاعل ومفعول به، وينبغي التنبيه إلى أن الجملة يجب أن تكون ذا معنى، "كل جملة لها ركنان: محكوم عليه، وهو المسند إليه، ومحكوم به، وهو المسند، وما زاد على ذلك في الجملة غير المضاف إليه وصلة الموصول فهو قيد فإذا قلنا: سافر الصديق فإن الذي حكم عليه بالسفر أو أسند إليه السفر في الجملة الأولى هو الصديق، والذي حكم به للصديق أو أسند له هو السفر، وعلى هذا يكون الصديق هو المحكوم عليه أو المسند إليه، ويكون مسافر هو المحكوم به أو المسند" (عبد العزيز عتيق، 2009، ص. 48)، ثم عرفنا بعد ذلك بأن هناك أفعال ناقصة، وناسخة وغيرها من علوم النحو الواسعة.

تعريف الأفعال الناسخة:

هي كل فعل يرفع المبتدأ ويسمى أسمها وينصب الخبر ويسمى خبرها.

وفيما يلي الأفعال الناسخة " كان وأخواتها، وأفعال المقاربة، وظن وأخواتها. كان وأخواتها كلها أفعال اتفاقاً، إلا ليس؛ فذهب الجمهور إلى أنها فعل، وذهب الفارسي -في أحد قوليه- وأبو بكر بن شقير- في أحد قوليه - إلى أنها حرف" (محمد محيي الدين، 1980، ص. 261). سميت الأفعال الناسخة بهذا الاسم لأنها "تدخل على المبتدأ والخبر فتغير اسمها، وعلامة إعرابها ومكان المبتدأ: النواسخ، أو نواسخ الابتداء؛ لأنها تحدث نسخاً، أي: تغييراً" (عباس حسن، ط3، ص. 543-544). وفي كتاب الأفعال الناسخة للمؤلف حمدي فراج وجدنا تعريف الناسخ لغة واصطلاحاً وكانت التعريف فيه كالآتي:

"الناسخ في اللغة:

من النسخ، بمعنى الإزالة. يقال نسخت الشمس الظل، إذا أزالته.

وفي الاصطلاح:

ما يرفع حكم المبتدأ والخبر" (المصري، 1998، ص. 6).

وفي كتاب شرح قطر الندى وبل الصدى لابن هشام النحوي. يعرف النواسخ "جمع ناسخ وهو في اللغة من النسخ بمعنى الإزالة يقال نسخت الشمس الظل إذا أزالته وفي الاصطلاح ما يرفع حكم المبتدأ والخبر وهو ثلاثة أنواع ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر وهو كان وأخواتها، وما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر وهو إن وأخواتها وما ينصبهما معاً وهو ظن وأخواتها ويسمى الأول من باب كان اسماً وفاعلاً ويسمى الثاني من باب خبراً ومفعولاً" (ابن هشام، 1383هـ، ص. 127).

وتعريف النسخ في الكتاب المدرسي للصف السادس الابتدائي هو: إزالة حكم المبتدأ والخبر وتغييره لفظاً ومعنى .

وسميت الأفعال الناقصة بهذا الاسم لأنها: "تتضم إلى اسم وخبر

خبر الجملة يكون في محل نصب وإذا كان خبر الجملة اشتمل على رابط يربطه باسم الفعل الناسخ ويطابقه مثل: مازال

الإسلام نوره مشرق" (حمدي عبد المطلب، 2001، ص. 57).

كما نجد في كتاب الأفعال الناسخة تعريف آخر للأفعال الناقصة وهو كالتالي:

"الفعل الناقص: هو الفعل الذي يحتاج إلى خبر لإتمام معناه. فبدون الخبر لا يتم المعنى؛ لذلك سمي ناقصاً، وهناك خلاف

في تسمية ما ينصب الخبر ناقصاً؟ فسمي ناقصاً لكونه لم يكتف بالمرفوع" (المصري "حمدي كوكب"، 1998، ص. 6).

وعدد الأفعال الناسخة ثلاثة عشر فعل وهي: "كان- ظل- بات- أصبح- أضحى- أمسى- صار- ليس- زال- برح- فتي- انفك-

دام.

وكل هذه الأفعال تشترك في أمور عامة، أهمها: ألا يكون اسمها شبه جملة، وأن عملها ليس مقصوراً على الفعل الماضي

منها، بل يشملها ويشمل ما قد يكون لمصدرها من مشتقات أخرى.

وأنها لا تعمل إلا بشرط أن يتأخر اسمها عنها، وأن يكون خبرها غير إنشائي" (عباس حسن، ط3، ص. 546).

وتنقسم هذه الأفعال إلى قسمين: "منها ما يعمل بلا شرط وهي: كان، وظل، وبات، وأضحى، وأصبح، وأمسى، وصرار، وليس،

ومنها ما لا يعمل هذا العمل إلا بشرط، وهو قسمان: أحدهما ما يشترط في عمله أن يسبقه نفي لفظاً أو تقديراً، أو شبه نفي، وهو

أربعة: زال، وبرح، وفتى، وانفك.

والقسم الثاني وهو ما يشترط في عمله أن يسبقه "ما" المصدرية الظرفية وهو دام" (محمد محي الدين، 1980، ص. 276).

معاني الأفعال الناسخة:

"كان: تفيد اتصاف المبتدأ بالخبر في الزمن الماضي.

صار: تدل على تحول المبتدأ من حال إلى حال.

وليس: تفيد النفي.

أما أصبح، وأمسى، وأضحى، وظل، وبات، فتفيد توقيت اتصاف المبتدأ بالخبر بالصباح، والمساء، والضحى، والنهار، والليل، على الترتيب" (الجارم ومصطفى أمين، 1403 هـ، ص. 65).

ومن دروس الوظائف النحوية، الأفعال الناسخة (كان وأخواتها) في كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي الفصل الأول، وكانت أهداف الدرس هي كالتالي:

1- التعريف بالأفعال الناسخة. وفيما سبق عرفنا الأفعال الناسخة وسبب تسميتها بهذا الاسم ولكن في الكتاب المدرسي حصرها

في ثلاثة أفعال ناسخة كان- صار - ليس- من أصل الثلاثة عشر فعلا في اللغة العربية التي ذكرناها سابقا.

2- تحديد اسم الفعل الناسخ وخبره. كما ذكرنا سابقاً بأن الأفعال الناسخة تدخل على المبتدأ وترفعه ويسمى باسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها.

3- تمييز علامات الإعراب لركني الجملة. ركني الجملة في الدرس هما المبتدأ والخبر المسند والمسند إليه وعلامة الإعراب في

المبتدأ هو الرفع وعلامة إعراب الخبر هو الرفع أيضاً، لكن بعد دخول كان وأخواتها تتغير علامتها الإعرابية فترفع المبتدأ ويسمى باسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها.

4- تقويم اللسان باستخدام العبارات السليمة الخالية من اللحن.

الهدف الأساسي من تعليم اللغة العربية هو نيل التلاميذ قدر عالي من الألفاظ والأساليب اللغوية التي تساعدهم على الفهم الصحيح للقرآن والحديث الشريف "وقد عني المسلمون بدراسة النحو، كوسيلة للحفاظ على اللغة العربية الفصحى، والتحدث بها سليمة فصيحة، ولعلنا نلمس مظاهر هذه العناية في قول الرسول صلى الله عليه وسلم: رحم الله امرأً أصلح من لسانه.

ومما ورد في كتاب البيان والتبيين للجاحظ من أن يعقوب السجستاني كان يقول: تعلموا النحو فإنه جمال للوضع وتركه هجنة للشريف" (أبولين، 2023، ص. 1).

ثم نجد أن الأفعال الناسخة في الكتاب المدرسي للصف السادس ابتدائي لم يذكر سوى ثلاثة أفعال وهي (كان، ليس، صار) فقط وذلك لتسهيل حفظها وفهمها على التلاميذ، ويسرد في الكتاب المدرسي الأمثلة عليها ويظل باللون الأصفر على الأفعال الناسخة في الجملة ليميزها ليسهل معرفتها بين الكلمات ويظل بالأخضر المبتدأ وبالأحمر الخبر ثم يأتي بتمرين ليثبت تعلمه السابق في درس المبتدأ والخبر ويبنى عليه تعلمه الجديد ثم بعد ذلك يأتي بالنتيجة التي توصل إليها وفيها تعريف للأفعال الناسخة المذكورة في الدرس وبعد النتائج يأتي بتمرين لتطبيق،

ثم يأتي دور التعليم بالتسليية وهي مسرحية الأفعال الناسخة التي يقوم التلاميذ بدورهم فيها ليرسخ فهمها وتعلمها لهم وبعد ذلك الواجب المنزلي الذي فيه تظهر علامة نجاح استخدام مسرحية المناهج فيه وبهذا ينتهي الدرس في الكتاب وينتقل إلى درس جديد.

- المبتدأ والخبر

مما لا بد منه قبل أن نتعرف على كان وأخواتها كان يجب أن نتعرف على المبتدأ والخبر قبل درس كان وأخواتها والربط بينهما حتى يتسنى لنا معرفة أعمال الأفعال الناسخة التي تحدثها عندما تدخل على الجملة الاسمية. يقول ابن مالك في ألفيته:

"مبتدأ زيد وعاذر خير... إن قلت زيد عاذر من اعتذر (ابن عقيل الهمداني المصري: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ط. 20، ص. 188)."

وأثناء البحث عن تعريف المبتدأ والخبر في كتب النحو وجدنا تعريف المبتدأ في كتاب شرح قطر الندى وبل الصدى لابن هشام النحوي يقول فيه بأن المبتدأ هو "الاسم المجرد عن العوامل اللفظية للإسناد ف الاسم جنس يشمل الصريح كزيد في نحو زيد قائم والمؤول في نحو وأن تصوموا في قوله تعالى وأن تصوموا خير لكم فإنه مبتدأ مخبر عنه بخير وخرج ب المجرد نحو زيد في كان عالما فإنه لم يتجرد عن العوامل اللفظية" (ابن هشام، 1383هـ، ص. 116).

كما وجدنا في كتاب النحو الوافي لنحوي عباس حسن تعريف المبتدأ بأنه "اسم مرفوع في أول جملته، مجرد من العوامل اللفظية الأصلية، محكوم عليه بأمر، وقد يكون وصفاً مستغنياً بمرفوعه في الإفادة وإتمام الجملة" (عباس حسن: النحو الوافي، ص. 442)

وفي كتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية تعريف مختصر للمبتدأ وهو "المبتدأ اسم مرفوع في أول الجملة" (الجارم ومصطفى أمين، 1948م، ص. 46).

وفي نظري بأن أفضل التعاريف هو ما وجدته في كتاب التحفة السنية بشرح المقدمة الأجرومية لمؤلفه محمد محي الدين عبد الحميد حيث عرفه بقوله: "المبتدأ عبارة عما اجتمع فيه ثلاثة أمور الأول: أن يكون اسماً؛ فخرج عن ذلك الفعل والحرف، والثاني: أن يكون مرفوعاً؛ فخرج بذلك المنصوب والمجرور بحرف جر أصلي، والثالث: أن يكون عارياً عن العوامل اللفظية، ومعنى هذا أن يكون خالياً من العوامل اللفظية مثل الفعل ومثل كان وأخواتها؛ فإن الاسم الواقع بعد الفعل يكون فاعلاً أو نائباً عن الفاعل على ما سبق والاسم الواقع بعد كان أو إحدى أخواتها يسمى اسم كان ولا يسمى مبتدأ" (محمد محي الدين، 2007م، ص. 99).

وبعد معرفتنا بالمبتدأ علمنا بأن المبتدأ له قسمين لذلك نتطرق إلى أقسام المبتدأ ليسهل على القارئ معرفتها وهي قسمين القسم الأول يقال له: صريح أو ظاهر، والقسم الثاني يقال له مضمّر أو مؤول.

ونجد في سيد الكتب الحديثة لنحو كتاب شرح ابن عقيل فيه يقول " ذكر المصنف أن المبتدأ على قسمين مبتدأ له خبر ومبتدأ له فاعل سد مسد الخبر فمثال الأول زيد عاذر من اعتذر والمراد به ما لم يكن المبتدأ فيه وصف مشتملا على ما يذكر في القسم الثاني فزيد مبتدأ وعاذر خير" (ابن عقيل، 1400هـ، ص. 189).

وكتب عباس حسن رحمه الله في كتابه النحو الوافي بأن المبتدأ نوعين: "نوعا يحتاج إلى خبر حتما، وقد يتحتم أيضا أن يكون هذا الخبر جملة أو شبهها، ونوعا لا يحتاج إلى خبر وإنما يحتاج إلى مرفوع بعده يعرب فاعلا أو نائب فاعل ولا بد في هذا النوع أن يكون وصفا" (عباس حسن: النحو الوافي، ط. 15، ص. 444).

ويقول الشيخ الفاضل محمد بن عثيمين رحمه الله عن أنواع المبتدأ في تيسير قواعد النحو للمبتدئين: "أنواعه من حيث وجوده صراحة وتأويلا:

- اسم صريح أي ملفوظ به صراحة مثل: محمدٌ رسولُ الله.
- لفظ مؤول باسم صريح، مثل: وأن تصوموا خير لكم
- أنواعه من حيث كونه مخبر عنه أو لا:
- أ- مبتدأ له خبر: وهو الذي يكون اسما صريحا أو مؤولا به.

ب- مبتدأ ليس له خبر: وهو الذي يكون وصفاً له مرفوع استغنى به عن الخبر، هذا الوصف غير محكوم عليه بأمر لافتقاره إلى مرفوع ليتم به الجملة، ويكمل معناها، هذا المرفوع يسد مسد الخبر " (الأزهرى، 2004، ص. 169-170).
وفي كتاب ملخص قواعد اللغة العربية لمؤلفه فؤاد نعمة نجد يُلخص لنا إعراب المبتدأ ويقسمه على ثلاث حالات يقول: "المبتدأ يكون: أ- إما اسماً معرباً. ب- أو اسماً مبنياً (ضمير أو اسم إشارة أو اسماً موصولاً شرطاً... الخ).
ج- أو مصدرًا مؤولاً من أن والفعل" (فؤاد نعمة: ملخص القواعد العربية، ط9، ص. 27-28).
وبهذا ننتهي من جمع بعض تعاريف وأنواع المبتدأ من الكتب النحوية ونذهب باحثين عن تعاريف الخبر ليجتمع لدينا جملة اسمية واضحة المعالم، ونعود إلى الكتب النحوية ونجمع منها ما كتبه علماء النحو في الخبر.
تعريف الخبر في كتاب النحو الوافي لعباس حسن رحمه الله هو "اللفظ الذي يكمل المعنى مع المبتدأ، ويتم" (عباس حسن: النحو الوافي، ط15، ص442).

تتغير الكلمات وتتعدد المسميات والتعريف هو نفسه للخبر وهذا تعريف من كتاب آخر لنحو؛ "الخبر ما يكمل معنى المبتدأ أي الجزء الذي ينتظم منه مع جملة مفيدة" (فؤاد نعمة: ملخص القواعد العربية، ط9، ص. 30).
ويقول الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله عن الخبر: بأنه "هو الجزء الذي يكمل الجملة مع المبتدأ ويتم معناها ويحصل به مع المبتدأ تمام الفائدة.

الخبر هو القول المرفوع المسند إلى المبتدأ ليتم به فائدته فالخبر حكم على المبتدأ" (الأزهرى، 2004، ص. 169)
وبهذا نستنتج تعريف المبتدأ والخبر معاً بأنهم: "اسمان يتألف منهما جملة مفيدة مثل: المؤمن فائز والمنافق خاسر" (ربابه، 1976، ص. 52).

أنواع الخبر ثلاثة أنواع وهي:

- 1- اسم ظاهر
- 2- شبه جملة
- 3- جملة اسمية أو جملة فعلية.

وحكم المبتدأ والخبر في الإعراب هو الرفع دائماً مرفوع "وبمناسبة الكلام عن المبتدأ والخبر وأنهما مرفوعان بحث النحاة كعادتهم عن العامل الذي يوجد الضمة في كل منهما، ولما لم يجدوا قبل المبتدأ عاملاً لفظياً يوجدها، قالوا: إن العامل معنوي، وجود المبتدأ في أول الجملة، لا يسبقه لفظ آخر، وسموا هذا العامل المعنوي: الابتداء، فالمبتدأ عندهم مرفوع بالابتداء، أما الخبر فعامل الرفع هو المبتدأ، أن الخبر مرفوع بالمبتدأ" (عباس حسن: النحو الوافي، ط15، ص 447).

4. تطبيق آلية مسرحية المناهج على درس الوظائف النحوية الأفعال الناسخة كان وأخواتها.

الطريقة والإجراءات:

مقدمة:

يتناول هذا الفصل توضيح الإجراءات التي اتبعتها الباحثة في هذه الدراسة والتي تهدف إلى كشف دور مسرحية المناهج في درس الأفعال الناسخة كان وأخواتها في مادة لغتي الجميلة للصف السادس ابتدائي والتي اشتملت على منهج الدراسة، وعينة الدراسة، أدوات الدراسة والتحقق منها وثباتها والطريقة التجريبية وضبط المتغيرات، وخطوات تنفيذها والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات.

1.4. منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي القائم على المجموعتين المتكافئتين (التجريبية-الضابطة) لملاءمتها لطبيعة الهدف من الدراسة ومشكلتها ويعرف المنهج التجريبي بأنه المنهج "الذي يتضمن كافة الإجراءات والتدابير المحكمة والتي يتدخل فيها الباحث الاجتماعي أو التسويقي عن قصد مسبق في كافة الظروف المحيطة بظاهرة محددة" (المبعوث، 1434هـ. ص6).

2.4. تصميم الدراسة:

اتخذت الباحثة التصميم التجريبي القائم على مجموعتين متكافئتين التجريبية والضابطة، وبهذا تناولت المجموعة التجريبية درس باستخدام مسرحية المناهج في مادة لغتي الجميلة للصف السادس ابتدائي لدرس الأفعال الناسخة كان وأخواتها، وتناولت المجموعة الضابطة بالطريقة الاستقرائية.

3.4. عينة الدراسة:

تم اختيار عينة من التلميذات في الصف السادس ابتدائي من مدرسة عبد الرحمن فقيه الابتدائية بمكة المكرمة، وذلك لتطبيق الدراسة فيها في الفصل الأول من العام الدراسي 2023م. 1445هـ، وتكونت عينة الدراسة من شعبتين تم اختيارها بشكل عشوائي، من فصول الصف السادس ابتدائي. وبلغ عدد التلميذات المشاركات 40 تلميذة، وتم تقسيم التلميذات إلى مجموعتين الأولى المجموعة التجريبية التي تناولت درس باستخدام مسرحية المناهج لمنهج لغتي الجميلة وعددها 20 تلميذة، والمجموعة الثانية هي المجموعة الضابطة وعددها 20 تلميذة.

4.4. متغيرات الدراسة:

جاءت متغيرات الدراسة على النحو التالي:

المتغيرات المستقلة:

- 1- مسرحية المناهج في مادة لغتي الجميلة.
- 2- الطريقة الاستقرائية.

المتغيرات التابعة :

ترسيخ الوظائف النحوية في وظيفة الأفعال الناسخة كان وأخواتها.

استبانة لتلميذات لتحديد مستوى دور مسرحية المناهج في ترسيخ الوظائف النحوية كان وأخواتها.

المتغيرات المصاحبة:

تم ضبط المتغيرات الخارجية التي قد تؤثر على نتائج الدراسة، ومنها زمن الحصة وتكاليف خارجية مثل الديكور والإضاءة ودور المعلم المخرج.

5.4. أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة لا بد من إعداد الأدوات التي تكشف عن دور مسرحية المناهج في ترسيخ الوظائف النحوية لدى طالبات الصف السادس ابتدائي، قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية:

- 1- استبانة الطالبات لتحديد دور مسرحية المناهج في مسرحية المناهج لغتي الجميلة لترسيخ الوظائف النحوية في درس كان وأخواتها.

2- إعداد تحضير يستفيد منه المعلم في مسرحة منهج لغتي الجميلة لدرس كان وأخواتها .

6.4. خطوات الدراسة:

اتبعت الباحثة الخطوات التالية لتحقيق أهداف الدراسة قبل الدرس.

قامت الباحثة بالاستطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة وهي: "مسرحة المناهج في ترسيخ الوظائف النحوية كان وأخواتها.

بناء وإعداد استبانة مسرحة المناهج لمنهج لغتي الجميلة في ترسيخ الوظائف النحوية كان وأخواتها.

تحضير درس الأفعال الناسخة كان وأخواتها لعينة الدراسة التي في ضوءها مسرحة الدرس.

تحديد عينة الدراسة وذلك باختيار مدرسة عبد الرحمن فقيه الابتدائية بمكة المكرمة .

البدء بتنفيذ التجربة حيث تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام مسرحة المناهج للدراسات الاجتماعية، بينما تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة الاستقرائية للوحدة المتعارف عليه.

تطبيق استبانة الطالبات عليهن .

تحليل النتائج احصائياً.

وضع التوصيات على ضوء نتائج الدراسة .

7.4. تحضير الدرس عينة الدراسة:

تحتاج الدراسة إلى إعداد تحضير يستفيد منه المعلم في مسرحة المناهج للغتي الجميلة، وقبل البدء في إعداد التحضير تم مراجعة الأدبيات التربوية التي اهتمت بمسرحة المناهج لمادة لغتي الجميلة للوقوف على آلية تفعيلها في الموقف التعليمي .

تم الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة للاستعانة بها في إعداد التحضير كالدراسات التي تناولت مسرحة المناهج في اللغة العربية ليستعين به معلم اللغة العربية في تدريس درس الوظائف النحوية الأفعال الناسخة كان وأخواتها، وذلك على ضوء مسرحة المناهج في لغتي الجميلة بحيث تم تصميم الدرسين بطريقة شيقة وجاذبة لتلميذات.

تحديد الهدف من تحضير الدرس:

هدف التحضير إلى كشف آلية تدريس درس الوظائف النحوية كان وأخواتها بتوظيف مسرحة المناهج لمنهج لغتي الجميلة للاسترشاد به في تدريس درس كان وأخواتها للمجموعة التجريبية .

تحديد موضوعات التحضير:

تمثلت موضوعات التحضير في ترسيخ الوظائف النحوية كان وأخواتها في مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي؛ لمناسبتها ووقت تدريسها لزم من تطبيق التجربة.

الصورة الأولية للتحضير:

بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية السابقة التي اهتمت بمسرحة المناهج في مسرحة اللغة العربية، تم إعداد تحضير المعلم في صورته الأولية، وقد احتوى التحضير على ما يلي:

الأهداف السلوكية.

المحتوى وعرض الدرس.

إجراءات التعليم والتعلم، وتم التركيز فيها على مسرحية المنهج وتحويل الدرس إلى مسرحية. تقويم الهدف.

5. نتائج الدراسة وتفسيرها

عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية تكمن أهمية الدراسة النظرية بتناولها قضية مهمة، وهي دور مسرحية المناهج في ترسيخ الوظائف النحوية، وستساعد هذه الدراسة الجهات التعليمية والثقافية المسؤولة عن تنظيم عمل المسارح في فهم متطلبات تحسين وتطوير مسرحية المناهج في المملكة العربية السعودية، والكشف عن الفروق الإحصائية ذات الدلالة بناءً على المتغيرات. وذلك من خلال عرض استجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات الأداة، ومعالجتها إحصائياً، وصولاً إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها، في ضوء الأطر النظرية، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وتقوم الباحثة بمناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة وتفسيرها، من خلال الإجابة على أسئلتها.

1.5. تحليل البيانات الوصفي:

أولاً: التحليل الوصفي لإجابات أسئلة استبانة الدرس المسرح:

في هذا الجزء سوف نستعرض إجابة أسئلة استبانة الدرس المسرح على شكل جدول تكراري يوضح فيه التكرار والنسبة للإجابات:

جدول (1) نتائج استبانة استخدام المسرحية في تعليم الدرس المسرح

النسبة	التكرار	الإجابة	أسئلة استبانة الدرس المسرح
0.0%	0	غير موافق بشدة.	ساعدت المسرحية على فهم الدرس بدقة.
0.0%	0	غير موافق	
0.0%	0	محايد.	
53.6%	15	موافق.	
46.4%	13	موافق جداً.	
0.0%	0	غير موافق بشدة.	المسرحية تساعد على التفرقة بين المبتدأ والخبر.
0.0%	0	غير موافق	
10.7%	3	محايد.	
46.4%	13	موافق.	
42.9%	12	موافق جداً.	
0.0%	0	غير موافق بشدة.	وضوح عمل نواسخ المبتدأ والخبر-كان وأخواتها- على الجملة الاسمية بطريقة مسرحية الدرس النحوي.
3.6%	1	غير موافق	

	محايد.	4	14.3%
	موافق.	9	32.1%
	موافق جداً.	14	50.0%
المسرحية ساهمت في التفريق بين كان بين كان وأخواتها.	غير موافق بشدة.	0	0.0%
	غير موافق	1	3.6%
	محايد.	3	10.7%
	موافق.	11	39.3%
	موافق جداً.	13	46.4%
استخدام المسرحية يزيد من ثقتي بنفسي ورفع مستوى التعلم الذاتي.	غير موافق بشدة.	0	0.0%
	غير موافق	0	0.0%
	محايد.	2	7.1%
	موافق.	9	32.1%
	موافق جداً.	17	60.7%
أرغب في مشاهدة مسرحيات تعليمية أخرى في المستقبل.	غير موافق بشدة.	1	3.6%
	غير موافق	0	0.0%
	محايد.	1	3.6%
	موافق.	11	39.3%
	موافق جداً.	15	53.6%
أتمنى أن تطبق بعض المواد الصعبة بمسرحية المناهج.	غير موافق بشدة.	0	0.0%
	غير موافق	0	0.0%
	محايد.	2	7.1%
	موافق.	9	32.1%
	موافق جداً.	17	60.7%
استمتعت بمشاهدة المسرحية التعليمية.	غير موافق بشدة.	0	0.0%
	غير موافق	0	0.0%
	محايد.	2	7.1%
	موافق.	13	46.4%

المسرحية تحببني في الوظائف النحوية.	موافق جدًا.	13	46.4%
	غير موافق بشدة.	0	0.0%
	غير موافق	0	0.0%
	محايد.	1	3.6%
	موافق.	14	50.0%
	موافق جدًا.	13	46.4%
المشاركة في المسرحية ساعدت على الثقة بالنفس	غير موافق بشدة.	0	0.0%
	غير موافق	1	3.6%
	محايد.	1	3.6%
	موافق.	15	53.6%
	موافق جدًا.	11	39.3%
	غير موافق بشدة.	0	0.0%
أفضل طريقة عرض الدرس بواسطة مسرحية تمثيلية.	غير موافق بشدة.	0	0.0%
	غير موافق	1	3.6%
	محايد.	1	3.6%
	موافق.	13	46.4%
	موافق جدًا.	13	46.4%
	غير موافق بشدة.	0	0.0%
ساعد النص المسرحي المقدم على التغلب على عيوب التخاطب والاتصال اللغوي.	غير موافق بشدة.	0	0.0%
	غير موافق	0	0.0%
	محايد.	0	0.0%
	موافق.	16	57.1%
	موافق جدًا.	12	42.9%
	غير موافق بشدة.	0	0.0%

في هذا البحث الأكاديمي، استعرضنا نتائج استبانة حول استخدام المسرحية في تعليم الدرس المسرحي. كان هدف الاستبانة هو فهم تأثير المسرحية على فهم درس الأفعال الناسخة والتفرقة بين المبتدأ والخبر، بالإضافة إلى تأثيرها على الثقة بالنفس والتعلم الذاتي.

أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من المشاركين أكدوا على أن المسرحية تسهم بشكل كبير في فهم الدرس بدقة، حيث أظهر 53.6% موافقة و46.4% موافقة جدًا. كما أشارت النتائج إلى أن المشاركة في المسرحية تلعب دورًا هامًا في تعزيز الثقة بالنفس، حيث أظهر 53.6% من المشاركين موافقة على هذا الجانب.

بالإضافة إلى ذلك، بينت النتائج أن المسرحية لا تقدم فقط تفاصيل الدرس بشكل مباشر، ولكنها أيضاً تساهم في تفرقة المفاهيم النحوية، حيث أبدى 89.3% من المشاركين موافقة أو موافقة جداً على أن المسرحية تساعد في التفرقة بين المبتدأ والخبر. تظهر هذه النتائج أيضاً تأثير إيجابي على التعلم الذاتي، حيث أظهر 60.7% من المشاركين موافقة جداً على أن استخدام المسرحية يرتبط برفع مستوى التعلم الذاتي. وفي سياق آخر، أشارت النتائج إلى أن المشاركين يستمتعون بمشاهدة المسرحيات التعليمية بنسبة تصل إلى 92.8%.

في الختام، يمكن القول إن استخدام المسرحية كأداة تعليمية تظهر فعالية كبيرة في تحسين فهم الدروس وتعزيز التفرقة النحوية، مع تأثير إيجابي على الثقة بالنفس والتعلم الذاتي لدى الطلاب.

ثانياً: التحليل الوصفي لإجابات أسئلة استبانة الدرس الاستقرائي:

في هذا الجزء سوف نستعرض إجابة أسئلة استبانة الدرس الاستقرائي على شكل جدول تكراري يوضح فيه التكرار والنسبة للإجابات:

جدول (2) نتائج استبانة الدرس الاستقرائي لآراء الطلاب حول فعالية هذه الطريقة التعليمية في سياق تعلم اللغة العربية

النسبة	التكرار	الإجابة	أسئلة استبانة الدرس الاستقرائي
0.0%	0	غير موافق بشدة.	شرح الدرس واضح.
37.0%	10	غير موافق.	
7.4%	2	محايد.	
0.0%	0	موافق.	
55.6%	15	موافق جداً.	
0.0%	0	غير موافق بشدة.	استوعبت وظيفة نواسخ المبتدأ -كان وأخواتها-
44.4%	12	غير موافق.	
14.8%	4	محايد.	
0.0%	0	موافق.	
40.7%	11	موافق جداً.	
0.0%	0	غير موافق بشدة.	تعرفت على الفرق بين المبتدأ والخبر.
37.0%	10	غير موافق.	
11.1%	3	محايد.	
0.0%	0	موافق.	
51.9%	14	موافق جداً.	
0.0%	0	غير موافق بشدة.	شرح للدرس ممتع ويساعد على إيصال المعلومات.

	غير موافق.	11	40.7%
	محايد.	2	7.4%
	موافق.	0	0.0%
	موافق جدًا.	14	51.9%
حفظ تركيز الطالبات أثناء شرح الدرس.	غير موافق بشدة.	1	3.7%
	غير موافق.	13	48.1%
	محايد.	1	3.7%
	موافق.	0	0.0%
	موافق جدًا.	12	44.4%
الطريقة الاستقرائية أوضح في استنباط الوظائف النحوية.	غير موافق بشدة.	0	0.0%
	غير موافق.	12	44.4%
	محايد.	3	11.1%
	موافق.	0	0.0%
	موافق جدًا.	12	44.4%
الطريقة الاستقرائية ناجحة كوسيلة تعليمية.	غير موافق بشدة.	2	7.4%
	غير موافق.	10	37.0%
	محايد.	4	14.8%
	موافق.	0	0.0%
	موافق جدًا.	11	40.7%
أتمنى أن تستمر الطريقة الاستقرائية كوسيلة تعليمية.	غير موافق بشدة.	1	3.7%
	غير موافق.	15	55.6%
	محايد.	1	3.7%
	موافق.	0	0.0%
	موافق جدًا.	10	37.0%
أود تجربة مسرح المناهج.	غير موافق بشدة.	0	0.0%
	غير موافق.	7	25.9%
	محايد.	3	11.1%

	موافق.	0	0.0%
	موافق جدًا.	17	63.0%
لا أرغب في التعليم بالطريقة الاستقرائية خصوصًا للوظائف النحوية.	غير موافق بشدة.	0	0.0%
	غير موافق.	12	44.4%
	محايد.	3	11.1%
	موافق.	0	0.0%
	موافق جدًا.	12	44.4%
الطريقة الاستقرائية في شرح الدرس واضحة.	غير موافق بشدة.	0	0.0%
	غير موافق.	10	37.0%
	محايد.	7	25.9%
	موافق.	0	0.0%
	موافق جدًا.	10	37.0%

يعكس تحليل نتائج استبانة الدرس الاستقرائي آراء الطلاب حول فعالية هذه الطريقة التعليمية في سياق تعلم اللغة العربية. من خلال تفاوت الإجابات، يظهر أن هناك تقييمات إيجابية وسلبية تجاه عدة جوانب من هذا الدرس. بشكل عام، يعتبر 55.6% من الطلاب أن شرح الدرس واضح جدًا، وهو ما يشير إلى نجاح الطريقة في توصيل المعلومات. ومع ذلك، هناك 37% يرون أن الشرح ليس واضحًا، مما يشير إلى حاجة إلى تحسين في هذا الجانب.

فيما يتعلق بفهم وظائف نواسخ المبتدأ والخبر، يظهر تنوعًا في الاستيعاب، حيث يعتبر 40.7% من الطلاب أنهم فهموا هذه الوظائف جيدًا جدًا. وفي هذا السياق، يعكس عدد 44.4% اعتراضات بخصوص فهم وظائف المبتدأ.

فيما يتعلق بجوانب تشويق وفائدة الدرس، يظهر أن 51.9% يرون أن الدرس ممتع ويساعد في إيصال المعلومات، في حين يشير 40.7% إلى أنه يساعد بشكل جيد. ذلك يشير إلى أن هناك تفضيلًا نحو تحقيق الفاعلية والإثارة في سياق التعلم.

من جهة أخرى، يظهر التناقض فيما يتعلق بالتركيز، حيث يعتبر 44.4% أن الدرس يحتفظ بتركيز الطلاب، في حين يعارض 48.1% هذا الرأي. هذا يشير إلى أهمية مراعاة عوامل تحفيز التركيز في تصميم الدروس الاستقرائية.

فيما يتعلق بفعالية الطريقة الاستقرائية ككل، يظهر تقييم إيجابي من 40.7% من الطلاب، ولكن 37% يعبرون عن رأي معاكس. هذا يستدعي النظر في سبل تحسين فعالية هذه الطريقة التعليمية.

أخيرًا، يبدي الطلاب اهتمامًا بالتجربة المسرحية في المناهج، حيث يعارض 25.9% هذه الفكرة، بينما يشير 63% إلى رغبتهم في تجربتها. يتعين على الجهات التعليمية أن تأخذ في اعتبارها هذه التقييمات لتطوير أساليب التدريس وضمان تلبية احتياجات الطلاب بشكل أفضل.

تم تقسيم الاستبانة إلى مقياس خماسي على النحو التالي:

جدول 3: ميزان تقديري وفقا لمقياس ليكرت الخماسي

المستوى	طول الفترة	المتوسط المرجح بالأوزان	الاستجابة
منخفض	0.79	من 1 إلى 1.79	لا أوافق بشدة
	0.79	من 1.80 إلى 2.59	لا أوافق
متوسط	0.79	من 2.60 إلى 3.39	محايد
مرتفع	0.79	من 3.40 إلى 4.19	موافق
	0.8	من 4.20 إلى 5.00	موافق جداً

2.5. تحليل البيانات التحليلي:

أولاً: تحليل آراء الطلاب لأسئلة الاستبانة الخاصة بالدرس المسرح:

فيما يلي تحليل آراء الطلاب لأسئلة الاستبانة والذي يتمثل في الدرس المسرح:

جدول 4: تحليل آراء الاستجابات على أسئلة الاستبانة الخاصة بالدرس المسرح

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أجوبة فقرات الاستبانة الخاصة بالدرس المسرح
موافق جداً	0.637	4.54	استخدام المسرحية يزيد من ثقتي بنفسي ورفع مستوى التعلم الذاتي.
موافق جداً	0.637	4.54	أتمنى أن تطبق بعض المواد الصعبة بمسرح المناهج.
موافق جداً	0.508	4.46	ساعدت المسرحية على فهم الدرس بدقة.
موافق جداً	0.573	4.43	المسرحية تحببني في الوظائف النحوية.
موافق جداً	0.504	4.43	ساعد النص المسرحي المقدم على التغلب على عيوب التخاطب والاتصال اللغوي.
موافق جداً	0.875	4.39	أرغب في مشاهدة مسرحيات تعليمية أخرى في المستقبل.
موافق جداً	0.629	4.39	استمتعت بمشاهدة المسرحية التعليمية.
موافق جداً	0.731	4.36	أفضل طريقة عرض الدرس بواسطة مسرحية تمثيلية.
موافق جداً	0.67	4.32	المسرحية تساعد على التفرقة بين المبتدأ والخبر.
موافق جداً	0.854	4.29	وضوح عمل نواسخ المبتدأ والخبر-كان وأخواتها- على الجملة الاسمية بطريقة مسرحية الدرس النحوي.
موافق جداً	0.81	4.29	المسرحية ساهمت في التفريق بين كان وبين كان وأخواتها.
موافق جداً	0.713	4.29	المشاركة في المسرحية ساعدت على الثقة بالنفس
موافق جداً	0.459	4.39	المتوسط الموزون والانحراف المعياري للمحور الثاني ككل

يتضح من الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات الطلاب على أسئلة الاستبانة الخاصة بالدرس الممسرح، حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على (استخدام المسرحية يزيد من ثقتي بنفسي ورفع مستوى التعلم الذاتي) بمتوسط حسابي (4.54) وانحراف معياري (0.637)، وجاء في نفس المرتبة مكرر الفقرة التي تنص على (أتمنى أن تطبق بعض المواد الصعبة بمسرحية المناهج) بنفس المتوسط حسابي (4.54) وانحراف معياري (0.637)، وجاء في المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على (ساعدت المسرحية على فهم الدرس بدقة) بمتوسط حسابي (4.46) وانحراف معياري (0.508)، وجاء في المرتبة الثالثة الفقرة التي تنص على (المسرحية تحببني في الوظائف النحوية) وأيضا الفقرة التي تنص على (ساعد النص المسرحي المقدم على التغلب على عيوب التخاطب والاتصال اللغوي) بمتوسط حسابي (4.43) وانحراف معياري (0.573)، وجاء في المرتبة الرابعة الفقرة التي تنص على (أرغب في مشاهدة مسرحيات تعليمية أخرى في المستقبل) والفقرة التي تنص على (استمتعت بمشاهدة المسرحية التعليمية) بمتوسط حسابي (4.39) وانحراف معياري (0.875) وانحراف معياري (0.629) للفقرة المكررة، وجاء في المرتبة الخامسة الفقرة التي تنص على (أفضل طريقة عرض الدرس بواسطة مسرحية تمثيلية) بمتوسط حسابي (4.36) وانحراف معياري (0.731). وجاء في المرتبة السادسة الفقرة التي تنص على (المسرحية تساعد على التفريق بين المبتدأ والخبر) بمتوسط حسابي (4.32) وانحراف معياري (0.670)، وجاء في المرتبة السابعة الفقرة التي تنص على (وضوح عمل نواسخ المبتدأ والخبر-كان وأخواتها- على الجملة الاسمية بطريقة مسرحية الدرس النحوي) بمتوسط حسابي (4.29) وانحراف معياري (0.854)، وجاء في المرتبة السابعة مكرر الفقرة التي تنص على (المسرحية ساهمت في التفريق بين كان وبين كان وأخواتها) بمتوسط حسابي (4.29) وانحراف معياري (0.810). وجاءت في المرتبة الأخيرة أيضا مكررة الفقرة التي تنص على (المشاركة في المسرحية ساعدت على الثقة بالنفس) بمتوسط حسابي (4.29) وانحراف معياري (0.713).

كما يتضح من الجدول (4) أن المتوسط المرجح للأوزان لأسئلة الاستبانة الخاصة بالدرس الممسرح بلغ قيمة 4.39 بانحراف معياري 0.459، وهو ما يقابل موافق جدًا أي أن رأي المستجيبين بالدرس الممسرح يعتبر مرتفع، ويوضح الشكل البياني التالي متوسطات استجابات أفراد العينة حول فقرات الأسئلة الدرس الممسرح.

رسم توضيحي 1: متوسط استجابات أفراد العينة حول فقرات الاستبانة الخاصة بالدرس الممسرح



ثانياً: تحليل آراء الطلاب لأسئلة الاستبانة الخاصة بالدرس الاستقرائي:

فيما يلي تحليل آراء الطلاب لأسئلة الاستبانة الخاصة بالدرس الاستقرائي:

جدول 5: تحليل آراء الاستجابات على أسئلة الاستبانة الخاصة بالدرس الاستقرائي

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أجوبة فقرات الاستبانة الخاصة بالدرس الاستقرائي
موافق	1.359	4	أود تجربة مسرحية المناهج.
موافق	1.457	3.74	شرح الدرس واضح.
موافق	1.441	3.67	تعرفت على الفرق بين المبتدأ والخبر.
موافق	1.471	3.63	شرح للدرس ممتع ويساعد على إيصال المعلومات.
موافق	1.45	3.44	الطريقة الاستقرائية أوضح في استنباط الوظائف النحوية.
موافق	1.45	3.44	لا أربح في التعليم بالطريقة الاستقرائية خصوصاً للوظائف النحوية.
موافق	1.418	3.37	استوعبت وظيفة نواسخ المبتدأ -كان وأخواتها-
موافق	1.334	3.37	الطريقة الاستقرائية في شرح الدرس واضحة.
محايد	1.544	3.33	حفظ تركيز الطالبات أثناء شرح الدرس.
محايد	1.514	3.3	الطريقة الاستقرائية ناجحة كوسيلة تعليمية.
محايد	1.502	3.11	أتمنى أن تستمر الطريقة الاستقرائية كوسيلة تعليمية.
موافق	1.125	3.49	المتوسط الموزون والانحراف المعياري للمحور الثاني ككل

يتضح من الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات الطلاب على أسئلة الاستبانة الخاصة بالدرس الاستقرائي حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على (أود تجربة مسرحية المناهج) بمتوسط حسابي (4) وانحراف معياري (1.359)، وجاء في المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على (شرح الدرس واضح) بمتوسط حسابي (3.74) وانحراف معياري (1.457)، وجاء في المرتبة الثالثة الفقرة التي تنص على (تعرفت على الفرق بين المبتدأ والخبر) بمتوسط حسابي (3.67) وانحراف معياري (1.441)، وجاء في المرتبة الرابعة الفقرة التي تنص على (شرح للدرس ممتع ويساعد على إيصال المعلومات) بمتوسط حسابي (3.63) وانحراف معياري (1.471)، وجاء في المرتبة الخامسة الفقرة التي تنص على (الطريقة الاستقرائية أوضح في استنباط الوظائف النحوية) والفقرة التي تنص على (لا أربح في التعليم بالطريقة الاستقرائية خصوصاً للوظائف النحوية) بمتوسط حسابي (3.44) وانحراف معياري (1.45). وجاء في المرتبة السادسة الفقرة التي تنص على (استوعبت وظيفة نواسخ المبتدأ -كان وأخواتها-) بمتوسط حسابي (3.37) وانحراف معياري (1.418)، وجاء في المرتبة السادسة مكرر الفقرة التي تنص على (الطريقة الاستقرائية في شرح الدرس واضحة) بمتوسط حسابي (3.77) وانحراف معياري (1.334)، وجاء في المرتبة السابعة الفقرة التي تنص على (حفظ تركيز الطالبات أثناء شرح الدرس) بمتوسط حسابي (3.33) وانحراف معياري (1.544)، وجاء في المرتبة الثامنة الفقرة التي تنص على (الطريقة الاستقرائية ناجحة كوسيلة تعليمية) بمتوسط حسابي (3.3) وانحراف معياري (1.514).

وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على (أتمنى أن تستمر الطريقة الاستقرائية كوسيلة تعليمية) بمتوسط حسابي (3.11) وانحراف معياري (1.502).

كما يتضح من الجدول (5) أن المتوسط المرجح للأوزان لأسئلة الاستبانة الخاصة بالدرس الاستقرائي بلغ قيمة 3.49 بانحراف معياري 1.125، وهو ما يقابل موافق أي أن رأي المستجيبين بالدرس الاستقرائي يعتبر مرتفع، ويوضح الشكل البياني التالي متوسطات استجابات أفراد العينة حول فقرات أسئلة الدرس الاستقرائي.

رسم توضيحي 2: متوسط استجابات أفراد العينة حول فقرات الاستبانة الخاصة بالدرس الاستقرائي



6. النتائج:

تبين فاعلية التعلم باستراتيجية مسرحية المناهج في تدريس مادة لغتي الجميلة للصف السادس ابتدائي للوظيفة النحوية كان وأخواتها وترسيخ الدرس في أذهان الطالبات بعد أدائهم أدوار شخصيات المسرحية وهي المبتدأ والخبر وكان وأخواتها في المجموعة التجريبية. وكانت التجربة جديدة على التلميذات ومشاركتهن إضافة لهن وأصبح لديهن خبرة سابقة بعد التجربة مما يسهم بالقيام بأدوار جديدة وبصورة جيدة والقيام بهذا العمل جعل منه قيمة تربوية جديدة وفعالة في التعليم والتدريس.

كما نتج من هذه التجربة عدة نتائج ومنه:

- 1- مساعدة الطالبات للتغلب على مشكلة صعوبة الفهم خلال الدروس النحوية.
- 2- مساعدة الطالبات للتغلب على عيوب الاتصال اللفظي وذلك باستخدام إحدى الوسائل التعليمية وهي مسرحية -الأفعال الناسخة - كان وأخواتها .
- 3- تعويد الطالبات على الإلقاء السليم وحرية الرأي وباستخدام اللغة العربية والنطق بها نطقاً صحيحاً .
- 4- زيادة التشويق من خلال مسرحية المناهج ما يدفع الطالبات إلى التفاعل مع المعلومات المقدمة لهن، والاحتفاظ بالمادة العلمية واستنباط القاعدة النحوية وفهمها بأسلوب غير تقليدي .
- 5- تنمية قدرات الطالبات النفسية وتعزيز الثقة في النفس، من خلال المشاركة الفعالة في الدرس.
- 6- تنمية الثروة اللغوية لدى الطالبات وإعطائهن الحرية في التعبير.

6. التوصيات

لاحظنا في التلميذات رغبة في التعلم باللعب؛ ولهذا نوصي باعتماد مسرحة المناهج في مواد اللغة العربية وخاصة في وظائف النحو وتدريسها بأساليب توافق اهتمام التلاميذ ومواهبهم مثل: التمثيل واللعب. مشاهدة المسرحيات التعليمية والاستفادة منها. تشجيع المدارس والمعلمين على استخدام مسرحة المناهج في التعليم. إجراء بحوث في مسرحة المناهج تطبيقية على مستوى مراحل أخرى.

7. المراجع والمصادر :

- 1- حسين، محمد عبد الهادي. (2014). نظرية الذكاءات المتعددة. دار الجوهرة للنشر والتوزيع. ص. 42.
- 2- محمود، شوقي حساني. (2009). تطوير المناهج رؤية معاصرة (الطبعة الأولى).
- 3- النواصرة، جمال محمد. (2014). مسرحة المناهج الدراسية (الطبعة الأولى). ص. 43.
- 4- الفرواتي، عبد الهادي. (2021). استراتيجية مسرحة المنهج. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 2، (5).
- 5- شنب، منى عبد المقصود عبد العزيز. (2018). فاعلية مسرحة المناهج في تحقيق بعض أهداف الدالة الأسية في مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الثاني ثانوي. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، 16، ج 1، ص. 71.
- 6- اللوح، أحمد حسن، وعفانة، عزو إسماعيل. (2008). التدريس المسرح رؤية حديثة في التعليم الصفي. عمان، الأردن: دار المسيرة.
- 7- الزيابات، بلال محمد فلاح. (2019). تصورات المعلمين في لواء الرمثا في المملكة الأردنية الهاشمية حول واقع استخدام مسرحة المناهج. دراسات العلوم التربوية، 46(2)، ملحق 1.
- 8- صرصور، فتحية إبراهيم. (2007). مسرحة المناهج التعليمية بين الواقع والطموح. صحيفة الوطن الإلكترونية. (<https://pulpit.alwatanvoice.com/content/print/102814.html>) تمت الزيارة في 7 سبتمبر 2023.
- 9- سليم، هبة خالد. (2019). الدراما السيكدراما السوسيو دراما وتطبيقاتها في العملية التعليمية. عمان.
- 10- سليمان، عبد الرحمن سيد. (1994). السيكدراما؛ مفهومها وعناصرها واستخداماتها. حولية كلية التربية جامعة قطر.
- 11- السيد، أحمد السيد محمد. (2017). دور مسرحة المناهج في تحسين بعض جوانب العملية التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي بجمهورية مصر العربية. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، 9.
- 12- عتيق، عبد العزيز. (2009). علم المعاني (الطبعة الأولى). ص. 48.
- 13- عبد الحميد، محمد محي الدين. (1980). شرح ابن عقيل (الطبعة العشرون). ص. 261.
- 14- حسن، عباس. (2009). النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة (الطبعة الثالثة). دار المعارف. ص. 544-543.
- 15- المصري، حمدي فراج محمد فراج (حمدي كوكب). (1998). الأفعال الناسخة. ص. 6.
- 16- ابن هشام، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله. (1383). شرح قطر الندى وبل الصدى (الطبعة الحادية عشرة). ص. 127.

- 17- عبد المطلب، حمدي محمود. (2001). النحو الميسر للصغار والكبار في شرح قواعد النحو والتدريب عليها (الطبعة الأولى). دار الآفاق العربية. ص. 57.
- 18- الجارم، علي، وأمين، مصطفى. (1403). النحو الواضح في قواعد اللغة العربية. الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع. ص. 65.
- 19- أبولبن، وجيه المرسي. (2023). أهمية تدريس النحو. الموقع التربوي للدكتور وجيه المرسي أبولبن فكر تربوي متجدد . (<https://kenanaonline.com/users/maiwagieh/posts/268794>) تمت الزيارة في 20 سبتمبر 2023.
- 20- عبد الحميد، محمد محي الدين. (2007). التحفة السنوية بشرح المقدمة الأجرومية. ص. 99.
- 21- الأزهرى، مصطفى محمود. (2004). تيسير قواعد النحو للمبتدئين لفصيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين (الطبعة الأولى). دار العلم والحكم مصر. ص. 169-170.
- 22- نعمة، فؤاد. (2009). ملخص قواعد اللغة العربية (الطبعة التاسعة عشرة). ص. 27-28.
- 23- ربابه، محمد ياسين. (1976). النحو المبسط (الطبعة الرابعة). ص. 52.
- 24- العامر، فاطمة أديب. (2023). أثر استخدام المسرح التعليمي على تعديل سلوك الأطفال. المجلة العربية للنشر العلمي، 6(52).
- 25- روبة، صوالح. (2021). دور المسرح التعليمي في تنمية قيم المواطنة في المدارس الجزائرية. ص. 185.
- 26- عبد الرحمن، علوش. (2014). بحث التخرج لنيل شهادة الماجستير الموسوم بالمسرح التعليمي في دراما الطفل. ص. 53.
- 27- أبو خوخ، محمد. (2017). دراسة في المسرح التعليمي ومسرح المناهج. ص. 8.
- 28- المملكة المغربية. (2009). دليل المسرح المدرسي والحكاية التربوية. وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي. ص. 2-3.
- 29- حمد، حسني عبد المنعم، ورجب، مصطفى (تقديم). (2008). المسرح المدرسي ودوره التربوي. العلم والإيمان للنشر والتوزيع. ص. 71.
- 30- عبد اللطيف، محمود همام، عبد الوهاب، أماني عبد المقصود، الشاهد، أحمد محمد، وعمار، أماني جميل علي. (2015). أثر استخدام المسرح التعليمي في علاج بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، 4، ج1، ص. 186.
- 31- المبعوث، محمد. (1434). المنهج التجريبي. ص. 6.

ملحق رقم (1) تحضير الدرس

عنوان الوحدة	قوات ومثل عليا	رقم الوحدة	المادة	الصف	التاريخ
الفترة	أهمية القوات والمثل الأعلى	الترتيب	نقطة الجيدة	المدارس الابتدائية	الصفحة
التهيئة	استراتيجيات التعليم الحديثة	الوسائل التعليمية	مهارات التقويم	أساليب التقويم	
مقدمة (1) م	مقدمة م	مقدمة م	مقدمة م	مقدمة م	مقدمة م
قصة	قصة م	قصة م	قصة م	قصة م	قصة م
مخرجات	مخرجات م	مخرجات م	مخرجات م	مخرجات م	مخرجات م
أهداف الوحدة (دليل المعلمة)	أهداف الوحدة (دليل المعلمة)	أهداف الوحدة (دليل المعلمة)	أهداف الوحدة (دليل المعلمة)	أهداف الوحدة (دليل المعلمة)	أهداف الوحدة (دليل المعلمة)
أن تجيب الطالبة عن أسئلة مدخل الوحدة	أجب عن أسئلة مدخل الوحدة ص ١٦-٢٠	أجب عن أسئلة مدخل الوحدة ص ١٦-٢٠	أجب عن أسئلة مدخل الوحدة ص ١٦-٢٠	أجب عن أسئلة مدخل الوحدة ص ١٦-٢٠	أجب عن أسئلة مدخل الوحدة ص ١٦-٢٠
أن تتحدث الطالبة الأبيات إنشداً معبراً	أشد الأبيات إنشداً معبراً ص ٢١-٢٢	أشد الأبيات إنشداً معبراً ص ٢١-٢٢	أشد الأبيات إنشداً معبراً ص ٢١-٢٢	أشد الأبيات إنشداً معبراً ص ٢١-٢٢	أشد الأبيات إنشداً معبراً ص ٢١-٢٢
أن تقرأ الطالبة نص الفهم القرآني ثم تجيب على الأسئلة	أقرأ نص الفهم القرآني قراءة جهوية ص ٢٤-٢٩ نصيب بن عمرو رضي الله عنه غرة قبيل قرش وأرقام بهاء وحمالاً وصبايا . كان أنظر أهل مكة لم يقتر بالتدليل أي في مثل من قرش فكان المائل النعم أو كما يصفه المسلمون	أقرأ نص الفهم القرآني قراءة جهوية ص ٢٤-٢٩ نصيب بن عمرو رضي الله عنه غرة قبيل قرش وأرقام بهاء وحمالاً وصبايا . كان أنظر أهل مكة لم يقتر بالتدليل أي في مثل من قرش فكان المائل النعم أو كما يصفه المسلمون	أقرأ نص الفهم القرآني قراءة جهوية ص ٢٤-٢٩ نصيب بن عمرو رضي الله عنه غرة قبيل قرش وأرقام بهاء وحمالاً وصبايا . كان أنظر أهل مكة لم يقتر بالتدليل أي في مثل من قرش فكان المائل النعم أو كما يصفه المسلمون	أقرأ نص الفهم القرآني قراءة جهوية ص ٢٤-٢٩ نصيب بن عمرو رضي الله عنه غرة قبيل قرش وأرقام بهاء وحمالاً وصبايا . كان أنظر أهل مكة لم يقتر بالتدليل أي في مثل من قرش فكان المائل النعم أو كما يصفه المسلمون	أقرأ نص الفهم القرآني قراءة جهوية ص ٢٤-٢٩ نصيب بن عمرو رضي الله عنه غرة قبيل قرش وأرقام بهاء وحمالاً وصبايا . كان أنظر أهل مكة لم يقتر بالتدليل أي في مثل من قرش فكان المائل النعم أو كما يصفه المسلمون
أن تعرف الطالبة على الأسلوب والمنتق للقرآن ثم تجيب عن الأسئلة	الأسلوب والمنتق للقرآن ص ٣٠-٣٣	الأسلوب والمنتق للقرآن ص ٣٠-٣٣	الأسلوب والمنتق للقرآن ص ٣٠-٣٣	الأسلوب والمنتق للقرآن ص ٣٠-٣٣	الأسلوب والمنتق للقرآن ص ٣٠-٣٣
أن تقرأ الطالبة الاستراتيجية القرآنية	الاستراتيجية القرآنية ص ٣٤-٣٨	الاستراتيجية القرآنية ص ٣٤-٣٨	الاستراتيجية القرآنية ص ٣٤-٣٨	الاستراتيجية القرآنية ص ٣٤-٣٨	الاستراتيجية القرآنية ص ٣٤-٣٨

الملحق رقم (2)

مسرحية محكمة الوظيفة النحوية

مسرحية محكمة القاعدة النحوية (لطالبات الصف السادس المسار الدولي)

مدارس عبد الرحمن فقيه للبنات (المرحلة الابتدائية). معلمة المادة: منى الشاهد

المكان: منظر عام للمسرح ديكور عبارة عن قاعة محكمة

الأشخاص: القاضي(تلميذة) + 2 قضاة (تلميذتان) + الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر) (تلميذتان) كان وأخواتها (13 تلميذة)

+ محامية (تلميذة) + حاجب المحكمة (تلميذة) + جندي (تلميذة) + الحضور مجموعة من التلاميذ (وليكن 10 تلميذات)،

والمجموع الكلي: (31 طالبة)

المشهد الأول

يفتح الستار على قاعة المحكمة

تنوسط القاعة منصة يجلس خلفها هيئة المستشارين (3 تلميذات)

الجانب الأيمن من المسرح عبارة عن قفص الاتهام

الجانب الأيسر من المسرح منصة ممثل النيابة (تلميذة)

المواجهة جموع التلميذات (الحضور)

الأحداث

يدخل الحاجب (تلميذة) من باب خلفي وصوته يعلو بقول: محكمة

وهنا يدخل هيئة القضاة ويقف الحضور احتراماً لهم

القاضي يوجه حديثه إلى الحاجب معلناً: ناد على القضية الأولى
الحاجب بأعلى صوته: القضية الأولى: الجملة الاسمية
تدخل تلميذة وتقول: حزينه يا حضرة القاضي أريد العدل وأنت تحكم بالعدل أنت القاضي فاحكم يا سيادة القاضي واعد لي
حقي

القاضي: من غير مقدمات من أنت؟ وما شكواك؟
التلميذة: سأحكي لك كل شيء يا سيادة القاضي أنا الركن الثاني من أركان الجملة الاسمية وهذا اسمي: أنا الخبر
أما الركن الأول فهو المبتدأ ونحن الاثنين نكون مع بعضنا الجملة الاسمية
القاضي: عظيم فما الشكوى إذن؟ أكمل
الخبر: كنت جالسا أنا والمبتدأ نتسامر وفجأة دخلت علينا كان وليست بمفردها بل معها أخواتها كلهن
ينتبه القاضي إلى قول الخبر ويحرك يده على ذقنه ويقول: ها أكمل وماذا بعد
الخبر: أخذوني يا سيادة القاضي وغيروا من شكلي (وهنا تعلقو نبر صوت الخبر) أنا فقط دون المبتدأ (بيكي هيئ هيئ هيئ)
هنا يحدث الحضور ضجة ويطرق القاضي على المنصة للهدوء
القاضي كيف ذلك ولم؟ كيف غيرن من شكلك؟

الخبر (بانكسار) لا أعرف، ولكنني أنا والمبتدأ دائما مرفوعان إذا كنا مفردين نرفع بالضممة وفي حالة التنثنية نرفع بالألف
ونرفع بالواو في حالة جمع المذكر السالم وبالضممة في حالتني جمع التكسير والمؤنث السالم ولكنهم أخذوني وغيروا من شكلي
القاضي: هل عندك شهود على ذلك؟

الخبر: نعم؛ الركن الأول من الجملة الاسمية المبتدأ يا سيادة القاضي يشهد على ذلك
القاضي موجه كلامه إلى الحاجب: ناد على الشاهد الأول

الحاجب بصوت مرتفع: الشاهد الأول الركن الأول من الجملة الاسمية المدعو (المبتدأ)
يدخل تلميذ يمثل دور الخبر ويقف أمام القاضي

القاضي ما اسمك؟ وما وظيفتك؟

المبتدأ: اسمي المبتدأ أنا الركن الأول من الجملة الاسمية

القاضي؟ قل والله العظيم أقول الحق

المبتدأ: والله العظيم أقول الحق سيدي القاضي كل ما جاء على لسان الخبر حدث بالفعل

القاضي ينظر إلى القفص حيث تقف كان وأخواتها بداخله وهنا يخفي الخبر نفسه خلف المبتدأ مرتعدا

المبتدأ يتحدث إلى الخبر بصوت منخفض: ماذا دهالك؟ لماذا تخاف وترتعد هكذا؟

الخبر وصوته يرتعش مفزوعة: ألا ترى ألا ترى أنها (كان) وأكيد ستتوعدني هي وأخواتها تتوعدني أنا وليس أنت

المبتدأ: اصمت واصبر سيحملك القاضي ويعيد لك حقك

القاضي بصوت مرتفع:

اصمتا أنتما الإثنان وإلا أدخلتكما القفص وهو ينظر إلى (كان) ويقول ماذا تقولي فيما ينسب إليك

(وهنا تظهر تلميذة قوية واثقة من نفسها) متحدثة إلى القاضي: يا سيادة القاضي أنا (كان) وهؤلاء إخوتي تشير إلى من معها في القفص وتقول هذه ليس وهذه صار ثم تتدخل الباقيات في الحديث ويعرفن أنفسهن.

القاضي: ما شاء الله ما شاء الله أريد أن أتحدث إلى واحدة منكن فقط

ينظرن إلى (كان): تحدثي أنت

القاضي أنت يا (كان) أنت وإخوتك من أنتن وما عملكن وما فائدة كل واحدة منكن؟

تميل إحدى الأخوات إلى الأخرى وتقول: إن كان على الفائدة فهي كثيرة ولكن من يقدر

يضحك الحضور ويطرق القاضي على المنصة ويقول ها أجيبني يا (كان)

كان: يا سيادة القاضي نحن الأفعال الناسخة

القاضي: ناسخة! وضحي معنى كلامك

كان: هكذا أطلق علينا النحويون هذا المعنى تميل نفس الأخت إلى إحداهن وتقول: أفتوا في هذه كمان واعترضوا عليها

القاضي: هذا آخر إنذار بالنسبة لك وبعدها سأمر بحبسك وينظر إلى (كان): هيا اكلمي

(كان) هذا الكلام معناه أننا لا بد وأن ندخل على الجملة الاسمية ونغير من إعراب الخبر بها فبدلاً من رفعه نحن ننصبه وإذا

خرجنا يعود كما كان مرفوعاً

هذه قاعدة نحوية لا بد لنا فيها ولا نستطيع أن نغيرها

القاضي؟ وما الفائدة منكن؟

(كان): أنا أفيد التأكيد في الزمن الماضي وصار تفيد التحول وليس تفيد النفي

هكذا صنفنا النحويون وعليك أن تسأل علماء النحو ليس نحن هم أخذونا من القرآن والشعر ونحن نقوم بوظيفتنا فقط نحن

مأمورات بهذا

القاضي إلى محامي المجني عليه (الخبر): هل لديك أسئلة للمتهمة؟

تقف تلميذة وتقول: نعم سيادة القاضي

القاضي: تفضل

المحامي (كان) لماذا اخترتن الخبر دون المبتدأ لتقمن بتغييره هل كان بينكما عداوة من قبل

(كان): لا أبداً ولكن كما قلت نحن نقوم بوظيفتنا فقط وعلماء النحو حددوا لنا الخبر أما المبتدأ فله حروف ناسخة تغيره لسنا

نحن

المحامي: وماذا تغيري فيه؟

القاضي: يا أستاذ أنها قالت إنها تنصبه بعدما كان مرفوعا

المحامي: معذرة سيادة القاضي هذا للتأكيد فقط

القاضي : أي أسئلة أخرى؟

المحامي: لا سيادة القاضي اكتفى بذلك يميل القاضي إلى المستشارين ويقول الحكم بعد المداولة

الحاجب: ينطق بصوت عال: محكمة

يقف الحضور

أثناء الاستراحة تنظر كان إلى الخبر قائلة: تشكونني طاخ طوخ صبيرا على وسأنصبك يعنى سأنصبك يتدخل المبتدأ اتركه
وشأنه إنك ظالمة تتدخل إحدى الأخوات قائلة اصبر أنت على رزقك إن وإخوتها سيأتين إليك وسوف ترى

الحاجب: ينطق بصوت عال محكمة يقف الحضور

القاضي ينطق بحديث الحكم

بعد الاطلاع على بعض آيات القرآن الكريم وبعض الأشعار وكتب النحو العربي وبمناقشة بعض أساتذة علوم النحو رأيت هيئة
المحكمة أن:

تغيير الخبر عند دخول كان عليه ليست بتهمة، ولكنها قاعدة نحوية استنتجها النحويون من القرآن الكريم وإنها إذا دخلت على
الجملة الاسمية فإنها لا بد وأن تنصبه وتترك المبتدأ كما هو وتغير من شكله للحفاظ على القاعدة النحوية وليس للخبر الحق في
الاعتراض على ذلك وإلا سيعرض نفسه للعقاب ولذلك حكمت المحكمة حضوريا ببراءة كان وأخواتها من التهمة المنسوبة
إليهن

***محكمة

كان وأخواتها بصوت عال وبفرحة يحيا العدل يحيا العدل انتصرنا برافو برافو هوياااا

الخبر: يقع مغشيا عليه ويبيكي مفزوعا هي هي هي هي هي

يحتضنه المبتدأ ويخرجها بحزن قوي تاركين قاعة المحكمة، تطفأ الأنوار ويسدل الستار

النهاية

Doi: <https://doi.org/10.52133/ijrsp.v6.62.10>